

إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض

اسم الطالب

ماجدة عطالله ماضي

الرقم الجامعي

222000248

مشروع تخرج - 2

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2025

جدول المحتويات

4.....	قائمة الجداول.....
7.....	فهرس الأشكال.....
9.....	المستخلص.....
10.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
11.....	1.1. المقدمة.....
13.....	1.2. مشكلة الدراسة.....
13.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري:.....
14.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:.....
14.....	1.3. أهمية الدراسة.....
15.....	1.3.1. على المستوى النظري:.....
15.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
15.....	1.4. أسئلة الدراسة:.....
16.....	1.5. أهداف الدراسة:.....
16.....	1.6. فرضيات الدراسة.....
17.....	1.7. نموذج الدراسة.....
18.....	1.8. منهجية الدراسة.....
19.....	1.9. الدراسة الميدانية.....
20.....	1.10. مخطط المشروع المقترح.....
21.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
22.....	2.1. المقدمة:.....
23.....	2.2. المتغيرات المستقلة:.....
24.....	2.3. المتغير التابع:.....
25.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:.....
26.....	2.5. الخاتمة:.....

27	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
28	3.1. المقدمة:.....
30	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:.....
31	3.3. تصميم البحث:.....
32	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة:.....
33	3.5. طريقة جمع البيانات:.....
35	3.6. أنواع البيانات:.....
35	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي:.....
38	3.8. الخاتمة:.....
39	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
40	4.1. المقدمة:.....
42	4.2. توصيف عينة الدراسة (الاحصائيات الوصفية لعينة الدراسة):.....
45	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات:.....
46	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث):.....
75	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:.....
84	4.6. الخاتمة:.....
85	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....
86	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....
87	5.2. توصيات الدراسة:.....
88	5.3. الخاتمة:.....
90	ملحق الاستبانة.....
94	أدوات البحث:.....
95	المراجع:.....
95	أولاً: المراجع العربية.....
97	ثانياً: المراجع الأجنبية.....

قائمة الجداول

44	جدول 1 : التحليلات الإحصائية.....
45	جدول 2 : ملخص التحليلات الإحصائية.....
45	جدول 3 : اختبار الثبات والموثوقية.....
46	جدول 4 : التحليل الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة.....
47	جدول 5 : التحليل الإحصائي لعمر المشاركين في التجربة.....
49	جدول 6 : التحليل الإحصائي لإجمالي عدد سنوات الخبرة لدى المشاركين في التجربة.....
50	جدول 7 : التحليل الإحصائي لقيام إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة.....
51	جدول 8 : التحليل الإحصائي لتحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية.....
51	جدول 9 : التحليل الإحصائي لاعتماد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة.....
53	
54	جدول 10 : التحليل الإحصائي لترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً.....
54	جدول 11 التحليل الإحصائي لوضع إدارة مشروع القدية خططاً واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة.....
55	جدول 12 : التحليل الإحصائي لإسهام الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة.....
56	
58	جدول 13 : التحليل الإحصائي لمتابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل.....
58	جدول 14 : التحليل الإحصائي لالتزام إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة.....
59	
60	جدول 15 : التحليل الإحصائي لإسهام إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي.....
61	جدول 16 : التحليل الإحصائي لأداء إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع.....
63	جدول 17 : التحليل الإحصائي لمساعدة إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد.....
64	جدول 18 : التحليل الإحصائي لتأثير إدارة المخاطر إيجابياً على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية.....
65	جدول 19 : التحليل الإحصائي لتعزيز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية.....
66	جدول 20 : التحليل الإحصائي لإسهام إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع.....
68	جدول 21 : التحليل الإحصائي لأداء تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل.....

جدول 22 : التحليل الإحصائي لإسهام إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.....	69
جدول 23 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي و إدارة المخاطر.....	70
جدول 24 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي والاستجابة للمخاطر.....	72
جدول 25 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي ومراقبة المخاطر.....	73
جدول 26 : اختبار التباين الأحادي.....	74
جدول 27 : ملخص نموذج معامل بايز.....	75
جدول 28 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	75
جدول 29 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	76
جدول 30 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	76
جدول 31 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	77
جدول 32 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	77
جدول 33 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	78
جدول 34 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	78
جدول 35 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	79
جدول 36 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	79
جدول 37 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة للمخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.....	80

- جدول 38 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض..... 80
- جدول 39 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض..... 80
- جدول 40 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض..... 81
- جدول 41 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض..... 81
- جدول 42 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض..... 82
- جدول 43 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض..... 83
- جدول 44 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض..... 83
- جدول 45 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض..... 83

فهرس الأشكال

- شكل توضيحي 1 : التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة..... 46
- شكل توضيحي 2 : التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة..... 48
- شكل توضيحي 3 : التمثيل البياني لإجمالي عدد سنوات الخبرة لدى المشاركين في التجربة..... 49
- شكل توضيحي 4 : التمثيل البياني لقيام إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة..... 50
- شكل توضيحي 5 : التمثيل البياني لتحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية..... 52
- شكل توضيحي 6 : التمثيل البياني لاعتماد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة..... 53
- شكل توضيحي 7 : التمثيل البياني لترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً..... 54
- شكل توضيحي 8 : التمثيل البياني لوضع إدارة مشروع القدية خططاً واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة..... 55
- شكل توضيحي 9 : التمثيل البياني لإسهام الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة..... 57
- شكل توضيحي 10 : التمثيل البياني لمتابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل..... 58
- شكل توضيحي 11 : التمثيل البياني لالتزام إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة..... 59
- شكل توضيحي 12 : التمثيل البياني لإسهام إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي..... 60
- شكل توضيحي 13 : التمثيل البياني لأداء إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع..... 62
- شكل توضيحي 14 : التمثيل البياني لمساعدة إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد..... 63
- شكل توضيحي 15 : التمثيل البياني لتأثير إدارة المخاطر إيجابياً على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية..... 64
- شكل توضيحي 16 : التمثيل البياني لتعزيز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية..... 65
- شكل توضيحي 17 : التمثيل البياني لإسهام إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع..... 67
- شكل توضيحي 18 : التمثيل البياني لأداء تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل..... 68

- شكل توضيحي 19 : التمثيل البياني لإسهام إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.....69
- شكل توضيحي 20 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي وإدارة المخاطر.....71
- شكل توضيحي 21 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي والاستجابة للمخاطر.....72
- شكل توضيحي 22 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي ومراقبة المخاطر.....73

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ممارسات إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض وتحليل تأثيرها على نجاح واستدامة المشروع، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر والاستجابة لها ومراقبتها، ونجاح واستدامة المشروع. اعتمدت الدراسة المنهجية الكمية، حيث تم استخدام الاستبيانات المغلقة المبنية على مقياس ليكرت الخماسي كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة بلغت 250 مشاركاً من القيادات الإدارية والعاملين في مختلف الإدارات ذات الصلة بالمشروع. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية وقوية بين ممارسات إدارة المخاطر والاستجابة لها ومراقبتها وبين نجاح واستدامة المشروع، كما بينت النتائج أن تعزيز آليات الاستجابة ومراقبة المخاطر يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الخدمات المقدمة وزيادة فعالية المشروع. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات وإجراءات واضحة لإدارة المخاطر، وتعزيز قدرات فرق العمل من خلال التدريب المستمر، واستخدام نظم معلومات حديثة لدعم اتخاذ القرارات وتقليل آثار المخاطر المحتملة، بالإضافة إلى تحسين التنسيق بين الإدارات المختلفة لضمان فاعلية الاستجابة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر، نجاح المشروع، استدامة المشروع، القدية

الترفيهي، المنهجية الكمية

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يمثل مشروع مدينة القدية الترفيهية في الرياض خطوة استراتيجية طموحة للمملكة العربية السعودية نحو تحقيق رؤيتها 2030، وذلك من خلال إنشاء وجهة عالمية رائدة تجمع بين الترفيه والرياضة والثقافة على مستوى عالمي، ويهدف المشروع إلى تلبية الطلب المتزايد على الأنشطة الترفيهية، وجذب السياح المحليين والدوليين، وتعزيز موقع المملكة على الخريطة العالمية للترفيه، إضافة إلى ذلك، يسهم المشروع في تنويع الاقتصاد الوطني، وتوظيف الشباب السعودي، وتطوير رأس المال البشري، من خلال خلق فرص عمل متعددة وتحفيز الاستثمارات المحلية والعالمية، كما يولي المشروع اهتمامًا بالاستدامة البيئية وكفاءة استخدام الموارد، عبر إعادة استخدام المياه، تدوير النفايات، وتطبيق أنظمة ذكية لتوفير الطاقة، بما يضمن تأثيرًا إيجابيًا طويل الأمد على المجتمع والاقتصاد والبيئة، وجعل القدية نموذجًا فريدًا للمدن الذكية والمستدامة. (وكالة الأنباء السعودية، 2025).

تُعد إدارة المخاطر في المشاريع من الركائز الأساسية لضمان نجاح أي مشروع، وخصوصًا مشروع القدية؛ إذ تُمكن القائمين على المشروع من التعرف على المخاطر المحتملة، وتحليلها، ووضع استراتيجيات للتعامل معها قبل وقوعها، وقد أكدت دراسة (العنزي، 2024، ص 301)، أن التخطيط الجيد، وتحديد الجدول الزمني، ومراقبة الأداء والجودة، تساهم في تقليل احتمالية الفشل، وخفض التكاليف الزائدة، وتحسين الإنتاجية، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد، كما أكدت دراسة (أحمد وآخرون، 2022، ص 14-15)، على أن إدارة المخاطر تمثل أداة أساسية للشركات، خصوصًا في البيئات المتقلبة مثل الشركات الهندسية والمشاريع الترفيهية، حيث تساعد على مواجهة التحديات والمخاطر المتعددة التي قد تهدد استقرارها وأهدافها، ونشأت إدارة المخاطر من تطورات تطبيقية في المجالات العسكرية والفضائية والمالية، وابتعدت عن الاعتماد التقليدي على التأمين لتبني منهجًا علميًا قائمًا على تحليل التكلفة والعائد واتخاذ القرار في ظروف عدم اليقين، وأكدت أيضًا دراسة (النجار، 2017، ص (ب))، على أن إدارة المخاطر تساهم في تعزيز أداء المشاريع الريادية والترفيهية مثل مشروع القدية، وتحقيق الميزة التنافسية لها، حيث تساعد في التعرف على المخاطر والتحكم فيها قبل وقوعها، وأوضحت هذه الدراسة أن تطوير مهارات إدارة المخاطر يساهم في استمرارية المشاريع وتميزها، مما يجعلها أداة مهمة لضمان نجاح المشاريع في بيئات مليئة بالتحديات.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لإدارة المخاطر في ضمان نجاح المشاريع وتحقيق الميزة التنافسية، إلا أن مراجعة الأدبيات السابقة تشير إلى وجود فجوات بحثية واضحة في هذا المجال، ويبرز ذلك بشكل خاص عند تطبيق المفهوم على المشاريع الضخمة والمتكاملة مثل مشروع القدية، حيث يلاحظ قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت العلاقة المباشرة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وتحسين الأداء التشغيلي والميزة التنافسية بشكل تطبيقي. معظم الدراسات السابقة اقتصرَت على التحليل النظري أو تناولت إدارة المخاطر في مشاريع هندسية أو ريادية محددة دون التركيز على التعقيدات الفريدة للمشاريع الترفيهية متعددة القطاعات، كما أن الدراسات المتاحة لم تقدم تفاصيل كافية حول كيفية ترجمة استراتيجيات إدارة المخاطر إلى إجراءات عملية ملموسة تؤثر مباشرة على نجاح المشروع واستمراره، بالإضافة إلى ذلك، هناك محدودية في الدراسات التي اعتمدت أساليب منهجية تجمع بين التحليل الكمي والنوعي لقياس أثر إدارة المخاطر على الأداء، الجودة، الالتزام بالجدول الزمني، وتقليل التكاليف، ومن هنا تتضح الحاجة الملحة لإجراء دراسات تطبيقية دقيقة تركز على مشروع القدية لتقديم أدلة عملية وشاملة حول فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر في المشاريع الضخمة والمتكاملة، وهو ما يسهم في سد الفجوة المعرفية الحالية، وتوفير إطار مرجعي شامل يمكن استخدامه من قبل الباحثين وصانعي القرار لتطوير أدوات وآليات إدارة المخاطر بشكل فعال، وضمان نجاح المشاريع الكبرى وتحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة.

يمثل مشروع القدية الترفيهي في الرياض جزءًا من التحول الاقتصادي غير المسبوق في السعودية ضمن رؤية 2030، ويُعد من المشروعات الكبرى التي توفر فرصًا كبيرة ولكنها تحمل مخاطر عالية، وعلى الرغم من الفرص الضخمة التي تواجه المشاريع، مثل: مشروع القدية إلا أنه يواجه تحديات في الحوكمة والشفافية، مثل: التأخيرات في اختيار المقاولين والاعتماد على شراكات مع جهات حكومية وعمليات مناقصة غير واضحة؛ مما قد يحد من إشراف المستثمرين، كما تواجه هذا المشروع مخاطر بيئية واجتماعية، بما في ذلك استهلاك الموارد والطاقة وتأثير البنية التحتية على النظم البيئية، بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بممارسات العمالة وظروفهم، ومن أجل أن توازن هذا المشروع بين الطموح الكبير والمخاطر المحتملة، فيام الأمر يتطلب وضع استراتيجيات إدارة مخاطر فعّالة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة ضمن الجداول الزمنية والميزانيات المحددة (Stone, 2025).

تُعد دراسة إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض ذات أهمية كبيرة؛ نظرًا لحجم المشروع وضخامته كأحد أبرز المشروعات الوطنية التي تستهدف تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تنويع مصادر الاقتصاد وتعزيز قطاع السياحة والترفيه، حيث إن إدارة المخاطر في مثل هذا المشروع العملاق تسهم في ضمان استمرارية العمل بكفاءة، وتقليل الخسائر المحتملة الناتجة عن التحديات المالية أو الفنية أو البيئية، إضافةً إلى تعزيز ثقة المستثمرين والمجتمع في قدرة المشروع على تحقيق أهدافه التنموية، كما تبرز أهمية البحث في كونه يقدم إطارًا علميًا ومنهجيًا يساعد متخذي القرار على تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع استراتيجيات فعّالة للتعامل معها؛ بما يضمن استدامة المشروع ونجاحه على المدى الطويل.

1.2. مشكلة الدراسة

يمثل مشروع القدية الترفيهي في الرياض جزءًا من التحول الاقتصادي غير المسبوق في السعودية ضمن رؤية 2030، ويُعد من المشروعات الكبرى التي توفر فرصًا كبيرة ولكنها تحمل مخاطر عالية، وعلى الرغم من الفرص الضخمة التي تواجه المشاريع، مثل: مشروع القدية إلا أنه يواجه تحديات في الحوكمة والشفافية، مثل: التأخيرات في اختيار المقاولين والاعتماد على شراكات مع جهات حكومية وعمليات مناقصة غير واضحة؛ مما قد يحد من إشراف المستثمرين، كما تواجه هذا المشروع مخاطر بيئية واجتماعية، بما في ذلك استهلاك الموارد والطاقة وتأثير البنية التحتية على النظم البيئية، بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بممارسات العمالة وظروفهم، ومن أجل أن توازن هذا المشروع بين الطموح الكبير والمخاطر المحتملة، فإم الأمر يتطلب وضع استراتيجيات إدارة مخاطر فعّالة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة ضمن الجداول الزمنية والميزانيات المحددة (Stone, 2025).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

تتمثل الفجوة النظرية في ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع إدارة المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى في المملكة العربية السعودية، رغم أن هذه المشروعات تشكل جزءًا محوريًا من رؤية السعودية 2030، فمعظم الدراسات السابقة ركزت على إدارة المخاطر في القطاعات التقليدية، مثل: النفط، والإنشاءات، والمشروعات الصناعية، بينما لم تُعطِ

المشروعات الترفيهية نفس القدر من الاهتمام الأكاديمي، على الرغم من خصوصيتها من حيث تعدد الأطراف المعنية، وتنوع مصادر المخاطر، وطبيعة الأنشطة السياحية والثقافية التي تنطوي عليها، ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل آليات إدارة المخاطر في مشروع القدية بوصفه نموذجًا وطنيًا رائدًا، بما يساهم في تطوير إطار نظري يمكن الاستفادة منه في إدارة المخاطر في المشاريع الترفيهية المستقبلية بالمملكة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

تتمثل الفجوة التطبيقية في محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت هذا المشروع تحديدًا بوصفه أحد أكبر المشروعات الوطنية الطموحة في المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030؛ فعلى الرغم من وفرة الأدبيات التي ناقشت إدارة المخاطر في المشروعات الكبرى بشكل عام، إلا أن هناك نقصًا في الأبحاث التي طبقت النماذج والأطر العلمية لإدارة المخاطر على الواقع الفعلي لمشروع القدية؛ بما يراعي طبيعته الترفيهية المعقدة وتعدد الأطراف المشاركة فيه؛ لذا، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل آليات إدارة المخاطر المطبقة فعليًا في المشروع، وتقييم مدى كفاءتها في مواجهة التحديات المحتملة المتعلقة بالجوانب المالية، والبيئية، والتنظيمية، والتشغيلية، واقتراح ممارسات عملية تساهم في تعزيز فعالية منظومة إدارة المخاطر في المشاريع الوطنية المماثلة.

تناولت هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي: كيف تساهم إدارة المخاطر في تعزيز نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض؟

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب إدارة المخاطر أهمية بالغة في المشاريع الكبرى؛ لما لها من دور أساسي في ضمان تحقيق الأهداف وتقليل احتمالية التعرض للعقبات والتحديات ويُعد مشروع القدية الترفيهي في الرياض من أبرز المشاريع الوطنية الطموحة التي تتطلب تطبيقًا فعالًا لمبادئ إدارة المخاطر لضمان استدامته ونجاحه، ومن هنا، تنبع أهمية هذا البحث في دراسة آليات إدارة المخاطر ودورها في تعزيز كفاءة تنفيذ المشروع وتحقيق رؤيته المستقبلية، من خلال ما يلي:

1.3.1. على المستوى النظري:

تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في كونه يسهم في إثراء المعرفة الأكاديمية حول مفهوم إدارة المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى، من خلال دراسة حالة مشروع القدية في الرياض الذي يُعد من أضخم المشاريع التنموية في المملكة العربية السعودية والمنطقة، ويبرز البحث الدور الحيوي الذي تؤديه إدارة المخاطر في ضمان تحقيق أهداف المشروع بكفاءة، من حيث الالتزام بالجدول الزمني، وضبط التكاليف، والحفاظ على جودة التنفيذ، كما يضيف إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في تطوير النماذج والممارسات العلمية الخاصة بإدارة المخاطر في المشاريع السياحية والترفيهية، خصوصاً في سياق رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الاستثمارات في قطاع الترفيه.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في كونه يسهم في تعزيز فاعلية إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي بالرياض، وهو أحد أكبر المشاريع الوطنية الطموحة ضمن رؤية المملكة 2030؛ إذ يوفر البحث إطاراً عملياً يمكن من خلاله تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع في مراحله المختلفة، وتحليلها ووضع استراتيجيات فعالة للتعامل معها، بما يضمن استدامة التنفيذ وتحقيق الأهداف التنموية المرجوة، كما يمكن تطبيق نتائج البحث في تحسين عمليات التخطيط والمتابعة في المشاريع المماثلة، ودعم متخذي القرار في تبني سياسات وقائية وإجراءات استباقية تحدّ من احتمالية وقوع الأزمات أو تعثر المشروع؛ مما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

1.4. أسئلة الدراسة:

- أولاً: التساؤل الرئيسي:

ما أثر إدارة المخاطر في تحقيق نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض؟

- ثانياً: الأسئلة الفرعية:

- ما أثر تحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي؟

- ما أثر تقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي؟
- ما أثر الاستجابة للمخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي؟
- ما أثر مراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي؟

1.5. أهداف الدراسة:

- الهدف العام
- تحديد أثر إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- الأهداف الفرعية
- الكشف عن أثر تحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- تحديد أثر تقييم المخاطر على نجاح واستدامة على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- تحديد أثر الاستجابة للمخاطر على نجاح واستدامة على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- تحديد أثر مراقبة المخاطر على نجاح واستدامة على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- توضيح العلاقة بين أبعاد إدارة المخاطر والمستوى الفعلي لنجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة H1:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى: Ha:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضية الفرعية الثانية Hb:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضية الفرعية الثالثة Hc:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضية الفرعية الرابعة Hd:

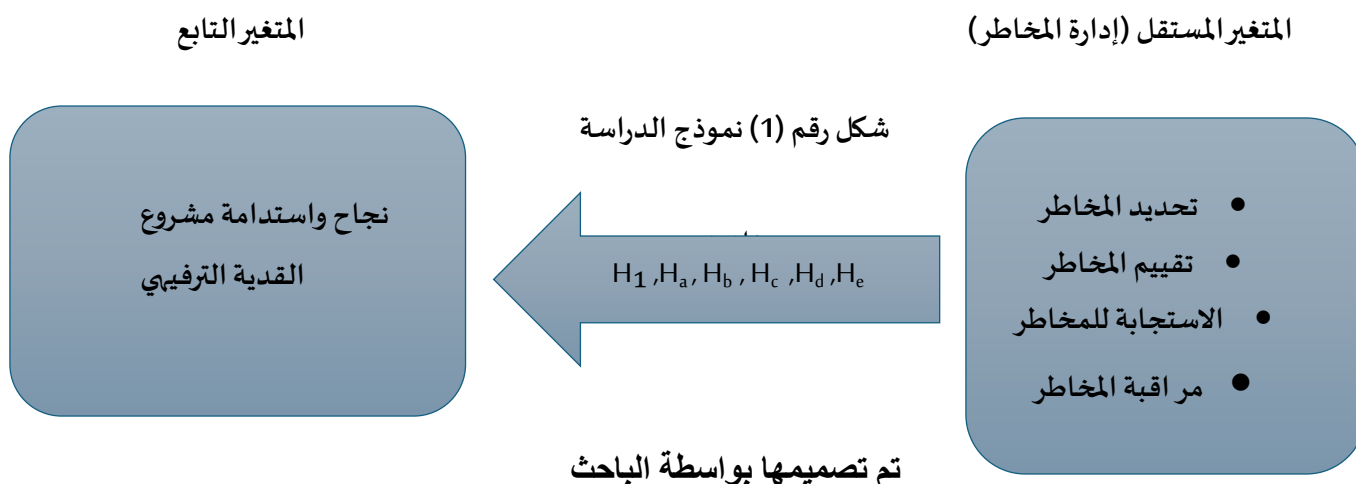
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضية الفرعية الخامسة He:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي:



1.8. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: الوضعية.

منهج البحث: الاستنتاجي.

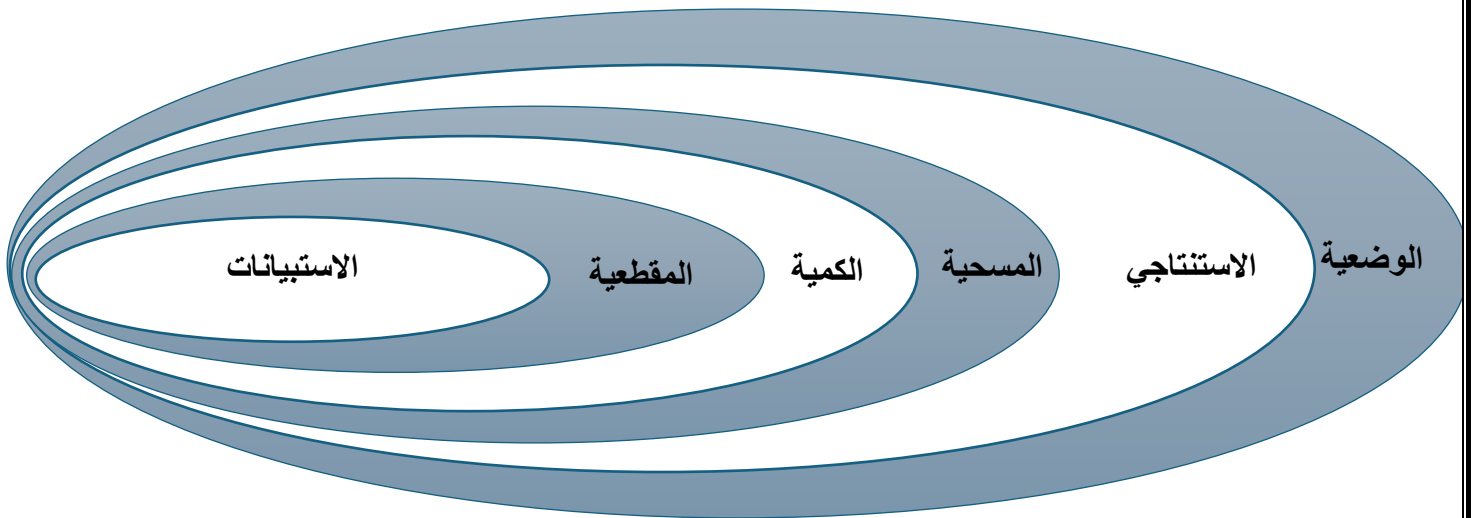
استراتيجية البحث: المسحية.

نوع البحث: الكمية.

الأفق الزمني: المقطعية.

طرق جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات.

شكل رقم (2) يوضح طرق جمع وتحليل البيانات



تم تصميمها بواسطة الباحث

1.9. الدراسة الميدانية

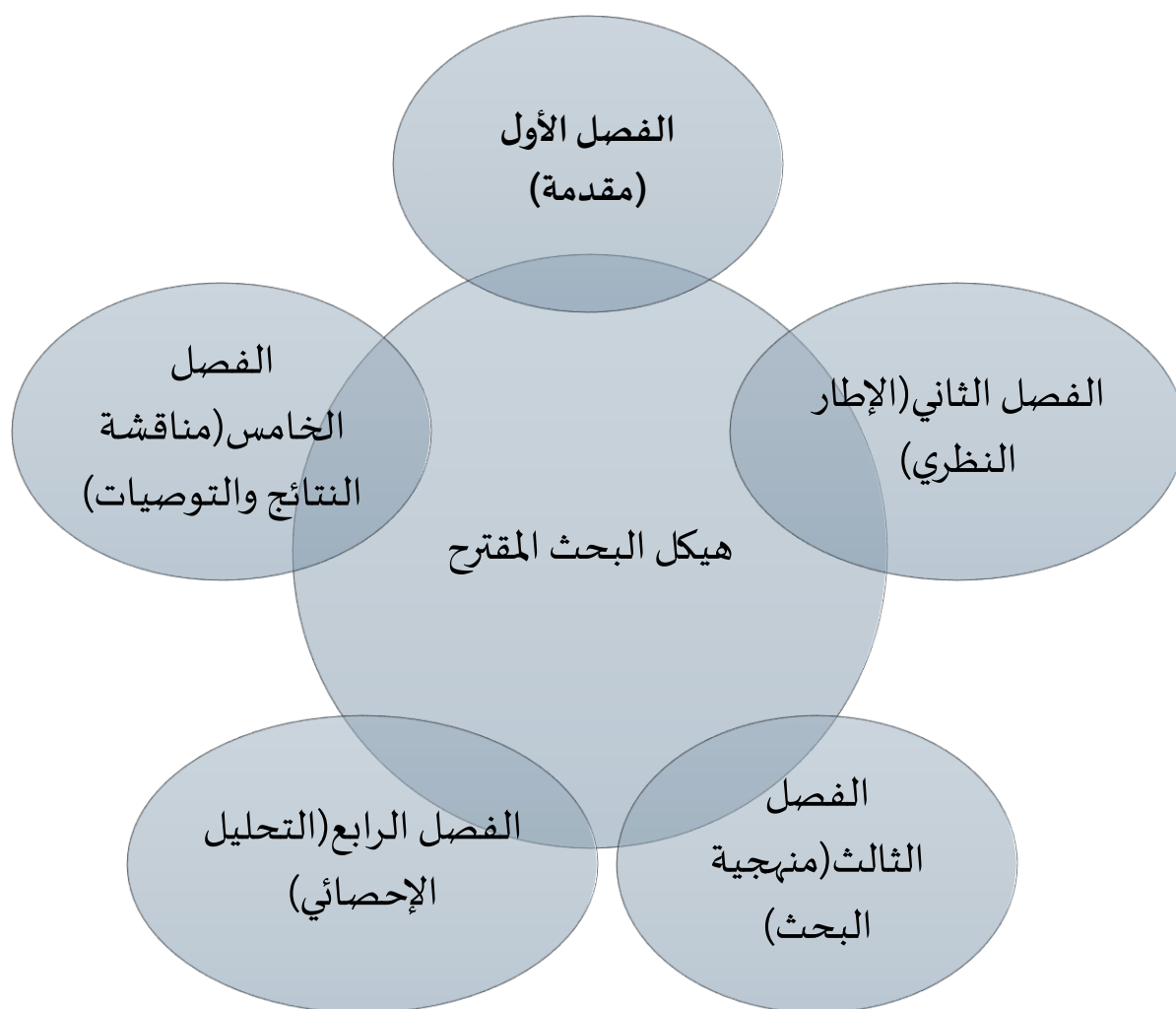
ملخص عن مكان تطبيق البحث ومتغيراته

تُعد إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي بمدينة الرياض أحد المكونات الأساسية لضمان نجاح المشروع واستدامته، نظرًا لطبيعته الترفيهية ذات الطابع المجتمعي وارتباطه بتجربة الزوار وسلامتهم وجودة الخدمات المقدّمة لهم، وكذلك يتميز المشروع بكونه بيئة تشغيلية نشطة تتداخل فيها عناصر متعددة مثل كثافة الجمهور، وتنوّع الفعاليات، وتعدد الأطراف التشغيلية، وهو ما يجعله معرضًا لاحتمالية ظهور مخاطر تشغيلية، تنظيمية أو لوجستية إذا لم تُدار بأسلوب علمي ومنهجي.

وتعتمد إدارة المخاطر في هذا المشروع على أربعة أبعاد رئيسية تشمل: تحديد المخاطر عبر رصد مصادرها المحتملة في جميع مراحل التشغيل، وتقييم المخاطر من خلال تحليل احتمالية وقوعها وتأثيرها على أداء المشروع، ثم الاستجابة للمخاطر بوضع استراتيجيات وقائية أو علاجية لضمان استمرارية الأعمال، وأخيرًا مراقبة المخاطر التي تهدف إلى متابعة التغيرات التشغيلية وتقييم فعالية الإجراءات المتخذة بشكل مستمر، وتصبّ هذه الأبعاد مجتمعة في دعم نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي عبر تعزيز الجاهزية التشغيلية وتقليل فرص تعطل الأنشطة، وضمان بيئة أكثر أمانًا ومرونة في مواجهة أي تحديات مستقبلية. ويسعى البحث إلى تناول دور إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) في نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي، معتمدةً على تحليل الأدبيات والنماذج النظرية المرتبطة بإدارة المخاطر وكذلك البيانات الخاصة بمشروع القدية الترفيهي في مدينة الرياض.

1.10. مخطط المشروع المقترح

شكل رقم (3) يوضح هيكل المشروع



تم تصميمها بواسطة الباحث

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

في إطار هذه الدراسة المعنونة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يأتي الفصل الثاني بوصفه أحد الفصول المحورية التي تُبنى عليها بقية فصول البحث، إذ يُعنى بتأسيس الإطار المفاهيمي والمنهجي الذي يفسر طبيعة الظاهرة محل الدراسة ويحدد اتجاهاتها العلمية. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم معالجة نظرية معمقة لمكونات الدراسة الأساسية، من خلال تسليط الضوء على المتغيرات التي تؤثر في إدارة المخاطر والمتغيرات التي تتأثر بها، مع بيان طبيعة العلاقة التي تربط بينها، وذلك بأسلوب تحليلي متكامل يدعم أهداف البحث ويعزز من مصداقية نتائجه.

ويركز الفصل الثاني على توضيح مفهوم المتغيرات في سياق إدارة المخاطر بالمشروعات الترفيهية الكبرى، مع إبراز دورها في تفسير سلوك المخاطر وطريقة التعامل معها داخل مشروع ضخم ومعقد مثل مشروع القدية. ويُعد هذا التوضيح ضروريًا لفهم الكيفية التي تُدار بها المخاطر في بيئة تتسم بتعدد الأطراف المعنية، وضخامة الاستثمارات، وتنوع الأنشطة، وتسارع وتيرة التنفيذ، إضافة إلى ارتباط المشروع برؤية استراتيجية وطنية. ومن هنا، فإن هذا الفصل لا يقتصر على عرض نظري مجرد، بل يسعى إلى بناء أساس علمي يربط بين المفاهيم الإدارية والتطبيقات العملية في الواقع الفعلي للمشروع.

كما يتناول الفصل الثاني العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة من منظور تحليلي يبرز كيفية التأثير والتأثر فيما بينها، موضحًا أن إدارة المخاطر ليست عملية منعزلة، بل هي منظومة ديناميكية تتفاعل فيها مجموعة من العوامل التنظيمية والفنية والاستراتيجية. ويُبرز هذا الفصل أن فهم هذه العلاقات يساهم في تفسير نتائج الدراسة لاحقًا، ويتيح إمكانية التنبؤ بسلوك المخاطر وفعالية أساليب إدارتها، مما يدعم اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة داخل المشروع.

وتكمن أهمية هذا الفصل في كونه يشكل الإطار المرجعي الذي تستند إليه الفصول اللاحقة، حيث يحدد الاتجاه الفكري للدراسة، ويضبط حدودها العلمية، ويُسهل في توضيح منطلقاتها البحثية دون الدخول في تفاصيل تنفيذية أو قياسية. كما يساعد هذا الطرح المنهجي على تعزيز الاتساق الداخلي للدراسة، وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، بما يخدم الهدف الرئيس للبحث المتمثل في تحسين ممارسات إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، ودعم استدامته ونجاحه على المدى الطويل.

2.2. المتغيرات المستقلة:

- إدارة المخاطر

تمثل إدارة المخاطر أحد أهم المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة، إذ تُعد الإطار المنهجي الذي يتم من خلاله التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه مشروع القدية الترفيهي، وتحليلها، وتقييم مستوى تأثيرها واحتمالية حدوثها. وتشمل إدارة المخاطر وضع السياسات والإجراءات التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية للمخاطر قبل وقوعها، من خلال التخطيط الاستباقي واتخاذ القرارات المدروسة.

وتكتسب إدارة المخاطر في مشروع بحجم وتعقيد مشروع القدية أهمية مضاعفة، نظرًا لتعدد الأنشطة، وضخامة الاستثمارات، وتنوع الجهات المشاركة. فكلما كانت إدارة المخاطر أكثر فاعلية وتنظيمًا، زادت قدرة المشروع على تفادي الأزمات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز فرص تحقيق الأهداف الاستراتيجية، مما ينعكس إيجابًا على نجاح المشروع واستدامته (Damayanti، 2023).

- الاستجابة للمخاطر

تُشير الاستجابة للمخاطر إلى الإجراءات والخطط العملية التي يتم اتخاذها للتعامل مع المخاطر بعد تحديدها وتقييمها، سواء من خلال تجنبها، أو تقليل آثارها، أو نقلها، أو قبولها ضمن حدود معينة. ويُعد هذا المتغير عنصرًا حاسمًا في إدارة المخاطر، إذ يمثل الجانب التنفيذي الذي يترجم الخطط النظرية إلى ممارسات عملية على أرض الواقع.

في سياق مشروع القدية الترفيهي، تتطلب الاستجابة للمخاطر سرعة في اتخاذ القرار ومرونة في التنفيذ، نظرًا لطبيعة المشروع الديناميكية وما يحيط به من تغيرات مستمرة. وتُسهم الاستجابة الفاعلة للمخاطر في تقليل الخسائر المحتملة، والحفاظ على سير العمل وفق الخطط المعتمدة، وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة، وهو ما يدعم استمرارية المشروع ويحد من فرص تعثره (Zhang، 2022).

- مراقبة المخاطر

تمثل مراقبة المخاطر المتغير المستقل الثالث في هذه الدراسة، وهي عملية مستمرة تهدف إلى متابعة المخاطر المحددة ورصد أي تغيرات قد تطرأ عليها، إضافة إلى تقييم فعالية خطط الاستجابة المطبقة. وتشمل المراقبة تحديث سجلات المخاطر، وقياس مؤشرات الأداء، والكشف المبكر عن المخاطر الجديدة التي قد تنشأ خلال مراحل تنفيذ المشروع المختلفة.

وتُعد مراقبة المخاطر عنصراً أساسياً لضمان بقاء إدارة المخاطر عملية ديناميكية ومتجددة، وليست إجراءً مؤقتاً. وفي مشروع ضخّم مثل القدية، تسهم المراقبة المستمرة في تعزيز القدرة على التكيف مع المستجدات، وتحسين جودة القرارات الإدارية، وضمان الالتزام بالمعايير المعتمدة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على استدامة المشروع ونجاحه على المدى الطويل (Obondi، 2022).

2.3. المتغير التابع:

- نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي

يُعد نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي المتغير التابع الرئيس في هذه الدراسة، حيث يعكس مدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه الاستراتيجية والتشغيلية والاقتصادية على المدى القصير والطويل. ويشمل النجاح تحقيق الجودة المطلوبة في التنفيذ، والالتزام بالجدول الزمني والتكاليف المعتمدة، وتحقيق رضا المستفيدين وأصحاب المصلحة، إضافة إلى تعزيز القيمة الاقتصادية والاجتماعية للمشروع بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. أما الاستدامة، فتربط بقدرة المشروع على الاستمرار في الأداء بكفاءة عالية، والتكيف مع المتغيرات المستقبلية، وتقليل الآثار السلبية المحتملة، سواء كانت مالية أو تشغيلية أو بيئية.

ويرتبط هذا المتغير بشكل وثيق بمدى فاعلية الأنظمة الإدارية المطبقة داخل المشروع، وفي مقدمتها إدارة المخاطر، حيث إن ضعف التعامل مع المخاطر قد يؤدي إلى تعثر المشروع أو التأثير سلباً على استمراريته. وعليه، فإن نجاح واستدامة مشروع

القدية يُعد مؤشرًا شاملاً لمدى كفاءة التخطيط والتنفيذ والرقابة، ومدى قدرة الإدارة على مواجهة التحديات غير المتوقعة (Alanazi، 2025).

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

تقوم العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة في هذه الدراسة على أساس تأثير مباشر وتكاملي، حيث تؤثر إدارة المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر مجتمعة في مستوى نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي. فكلما كانت ممارسات إدارة المخاطر أكثر نضجًا وتكاملاً، وكلما كانت الاستجابة للمخاطر أكثر فاعلية، والمراقبة أكثر دقة واستمرارية، زادت قدرة المشروع على تحقيق أهدافه وتقليل حالات الفشل أو التعثر.

وتُظهر هذه العلاقة أن نجاح واستدامة المشروع ليست نتيجة عامل واحد منفرد، بل هي حصيلة تفاعل منظومة متكاملة من الممارسات الإدارية المتعلقة بالمخاطر. ومن ثم، فإن تعزيز هذه المتغيرات المستقلة يشكل مدخلاً رئيسياً لدعم الأداء العام لمشروع القدية الترفيهي، وضمان استمراريته بوصفه أحد أهم المشاريع الترفيهية والاستراتيجية في المملكة العربية السعودية.

2.5. الخاتمة:

في ختام الفصل الثاني من هذه الدراسة المعنونة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يتضح أن هذا الفصل قد أدى دورًا أساسيًا في ترسيخ الإطار النظري والمنهجي الذي تستند إليه الدراسة في تحليلها لموضوع إدارة المخاطر. فقد انصبّ التركيز على توضيح طبيعة المتغيرات المؤثرة في إدارة المخاطر والمتغيرات التي تتأثر بها، مع إبراز العلاقة التفاعلية التي تجمع بينها، وذلك دون الخوض في تسميات مباشرة أو تفصيلات إجرائية، بهدف الحفاظ على الطابع المفاهيمي والتحليلي للفصل وتمهيد الطريق للفصول اللاحقة.

وقد أظهر هذا الفصل أن فهم العلاقات بين المتغيرات يُعد خطوة محورية في تفسير سلوك المخاطر داخل مشروع ضخم ومعقد مثل مشروع القدية الترفيهي، حيث تتشابك العوامل التنظيمية والاستراتيجية والتشغيلية في بيئة تتسم بعدم اليقين وتعدد مصادر المخاطر. كما بيّن أن إدارة المخاطر ليست عملية خطية أو منفصلة، بل هي منظومة مترابطة تقوم على التأثير المتبادل بين مجموعة من العناصر التي تحدد في مجملها مستوى كفاءة إدارة المخاطر وقدرتها على دعم تحقيق أهداف المشروع.

وتبرز أهمية ما تضمنه الفصل الثاني في كونه قد أسهم في بناء قاعدة علمية متماسكة تساعد على فهم آلية التأثير والتأثر بين مكونات الدراسة، وهو ما يعزز من قدرة الباحث على تحليل النتائج في الفصول التالية بشكل أكثر دقة وموضوعية. كما أن هذا الطرح النظري يمكن من ربط الإطار الأكاديمي بالواقع العملي للمشروع، ويتيح فهماً أعمق لكيفية التعامل مع المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى التي تتطلب مستويات عالية من التخطيط والتنسيق والحوكمة.

وعليه، فإن الفصل الثاني يشكل حلقة وصل مهمة بين الإطار العام للدراسة والجانب التطبيقي لها، حيث أرسى الأسس الفكرية التي سبّنى عليها التحليلات الميدانية والاستنتاجات النهائية. كما أن تناوله للعلاقات بين المتغيرات دون تسميتها بشكل مباشر أضفى على الفصل طابعًا تحليليًا شاملاً، وساهم في تعزيز شمولية الدراسة ومرونتها، الأمر الذي يدعم تحقيق هدفها الرئيس في تطوير فهم عملي وأكثر كفاءة لإدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، وبما يخدم نجاح المشروع واستدامته على المدى الطويل.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يأتي الفصل الثالث ليشكل الركيزة المنهجية التي تُبنى عليها مصداقية الدراسة ودقتها العلمية، إذ ينتقل البحث في هذا الفصل من الطرح النظري والتحليلي إلى الجانب التطبيقي المنظم. ويُعد هذا الفصل نقطة تحول أساسية، حيث يوضح الأسس العلمية والإجرائية التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة، بما يضمن أن تكون النتائج المستخلصة لاحقًا قائمة على منهجية واضحة، وأدوات دقيقة، وإجراءات قابلة للفحص والتكرار العلمي.

ويركز الفصل الثالث على عرض الإطار المنهجي للدراسة بأسلوب متكامل يوضح كيفية تحويل المفاهيم النظرية المرتبطة بإدارة المخاطر إلى ممارسات بحثية قابلة للقياس والتحليل. ويُساهم هذا الطرح في توضيح الكيفية التي تم من خلالها ضبط متغيرات البحث، وتحديد آليات التعامل معها ميدانيًا، بما يحقق الاتساق بين أهداف الدراسة وأسئلتها من جهة، وبين الإجراءات التطبيقية من جهة أخرى. كما يبرز الفصل أهمية التنظيم المنهجي في الدراسات التي تتناول مشروعات كبرى ومعقدة مثل مشروع القدية الترفيهي، حيث تتطلب طبيعة المشروع دقة عالية في اختيار الأساليب البحثية المناسبة.

كما يتناول هذا الفصل توضيح الإطار العام للتصميم البحثي المعتمد، مع بيان الأسس التي تم على ضوءها اختيار المجتمع المستهدف للدراسة، وتحديد الكيفية التي تم من خلالها تمثيل هذا المجتمع تمثيلًا علميًا يعكس خصائصه الحقيقية. ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة، إذ إن دقة اختيار المجتمع والعينة تسهم بشكل مباشر في تعزيز موثوقية النتائج، وتزيد من إمكانية تعميمها على بيئة المشروع محل الدراسة.

ويتضمن الفصل الثالث كذلك توضيح الأساليب المعتمدة في جمع البيانات، مع بيان طبيعة البيانات المستخدمة، وكيفية التعامل معها بأسلوب يضمن الدقة والموضوعية. ويُعد هذا الجانب محوريًا في الدراسات التطبيقية، حيث إن جودة البيانات ومدى ملاءمتها لأهداف البحث تؤثر بشكل مباشر في قوة التحليل وصدق الاستنتاجات. كما يسلط الفصل الضوء على الإجراءات التحليلية التي سيتم اتباعها لمعالجة البيانات، بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم أهداف الدراسة وتسهم في الإجابة عن تساؤلاتها.

وتكمن أهمية الفصل الثالث في كونه يشكل الضمان العلمي لجودة الدراسة ومخرجاتها، إذ يوضح المنهج الذي سار عليه الباحث خطوة بخطوة، ويعزز من الشفافية والموضوعية في عرض النتائج لاحقاً. كما يربط هذا الفصل بين الإطار النظري الذي تم تناوله في الفصول السابقة، والتطبيق العملي الذي ستعكسه نتائج الدراسة، مما يساهم في تقديم صورة متكاملة عن إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، ويدعم القيمة العلمية والتطبيقية للدراسة في مجال إدارة المشروعات والمخاطر.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

- أولاً: المتغير التابع

نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي

يُقصد بنجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي إجرائيًا مستوى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه الاستراتيجية والتشغيلية وفق الخطط المعتمدة، مع ضمان استمرارية الأداء بكفاءة وفاعلية على المدى الطويل. ويُقاس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات، من أبرزها الالتزام بالجدول الزمني والتكلفة، وجودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة، والقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية، إضافة إلى استمرارية التشغيل وتقليل حالات التعثر أو الفشل الناتجة عن المخاطر المختلفة.

- ثانيًا: المتغيرات المستقلة

1. إدارة المخاطر

تُعرّف إدارة المخاطر إجرائيًا بأنها مجموعة السياسات والإجراءات المنظمة التي يتبعها مشروع القدية الترفيهي للتعرف على المخاطر المحتملة، وتحليلها، وتقييم مستوى تأثيرها واحتمالية حدوثها، بهدف الحد من آثارها السلبية وتعظيم الاستفادة من الفرص المصاحبة لها. ويُقاس هذا المتغير من خلال مدى وجود إطار واضح لإدارة المخاطر، وتكاملها مع التخطيط الاستراتيجي للمشروع، ووضوح الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بها.

2. الاستجابة للمخاطر

يقصد بالاستجابة للمخاطر إجرائيًا الأساليب والإجراءات العملية التي يتخذها القائمون على مشروع القدية الترفيهي للتعامل مع المخاطر بعد تحديدها وتقييمها، سواء من خلال تجنبها، أو تقليل آثارها، أو نقلها، أو قبولها ضمن حدود مقبولة. ويُقاس هذا المتغير من خلال سرعة وفعالية تنفيذ خطط الاستجابة، ومدى ملاءمتها لطبيعة المخاطر، وقدرتها على تقليل الخسائر المحتملة وضمان استمرارية سير العمل.

3. مراقبة المخاطر

تُعرّف مراقبة المخاطر إجرائيًا بأنها عملية المتابعة المستمرة للمخاطر التي تواجه مشروع القدية الترفيهي، بهدف رصد التغيرات في مستوى المخاطر، والكشف المبكر عن المخاطر الجديدة، وتقييم فعالية خطط الاستجابة المتبعة. ويُقاس هذا المتغير من خلال وجود آليات رقابية منتظمة، وتحديث سجلات المخاطر بشكل دوري، واستخدام مؤشرات أداء تساعد في دعم اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

3.3. تصميم البحث:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يُعد تصميم البحث أحد العناصر الأساسية التي تحدد المسار العلمي للدراسة وتضمن تحقيق أهدافها بدقة وموضوعية. وقد تم اختيار تصميم البحث بعناية ليتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة، التي تتناول إدارة المخاطر في مشروع وطني ضخم ومعقد يتسم بتعدد أنشطته وتشابك أطرافه وارتفاع مستوى عدم اليقين المصاحب له. ويهدف هذا التصميم إلى توفير إطار منهجي منظم يساعد على تحليل الظاهرة محل الدراسة وفهم أبعادها المختلفة بصورة شاملة ومتكاملة.

ويعتمد تصميم البحث في هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي، حيث يسعى إلى وصف واقع إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي وصفًا دقيقًا، وتحليل ممارساتها الحالية، وبيان أثرها في نجاح المشروع واستدامته. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لطبيعة الدراسة، إذ لا يقتصر على عرض الظاهرة كما هي في الواقع، بل يتجاوز ذلك إلى تفسير العلاقات بين متغيرات البحث، وتحليل أوجه القصور ونقاط القوة في ممارسات إدارة المخاطر، بما يسهم في الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها عمليًا.

كما يراعي تصميم البحث الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يستند إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر في المشروعات الكبرى، وفي الوقت ذاته يستند إلى البيانات الميدانية التي تعكس الواقع الفعلي لمشروع القدية. ويُسهم هذا التكامل في تعزيز موثوقية النتائج، ويضمن أن تكون الاستنتاجات مبنية على أساس علمي راسخ يدعم أهداف الدراسة وتوجهاتها.

ويولي تصميم البحث اهتمامًا خاصًا بتنظيم خطوات الدراسة وتسلسلها المنطقي، بدءًا من تحديد مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته، مرورًا باختيار المتغيرات المناسبة، وانتهاءً بتحليل النتائج واستخلاص التوصيات. ويُسهّم هذا التنظيم في تقليل التحيز، وضبط المتغيرات قدر الإمكان، وضمان اتساق الإجراءات البحثية مع المعايير العلمية المتعارف عليها في الدراسات الإدارية.

وتكمن أهمية تصميم البحث في كونه الإطار الذي يوجه جميع مراحل الدراسة، ويحدد الأساليب والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، بما يحقق الدقة والموضوعية في النتائج. كما يسهم التصميم المختار في توفير صورة واضحة عن واقع إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، ويدعم تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق، تسهم في تعزيز نجاح المشروع واستدامته، وتطوير ممارسات إدارة المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى داخل المملكة العربية السعودية.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يُعد مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة من العناصر المنهجية الجوهرية التي تسهم في تحديد دقة النتائج وموثوقيتها، حيث يرتبط نجاح الدراسة ارتباطاً وثيقاً بمدى ملاءمة المجتمع المستهدف وتمثيله الواقعي لبيئة المشروع محل الدراسة. ونظرًا لطبيعة مشروع القدية الترفيهي بوصفه مشروعاً وطنياً ضخماً يتسم بتعدد الإدارات وتنوع التخصصات وتشابك الأدوار، فقد تم التركيز على تحديد مجتمع بحث يعكس هذا التنوع ويجسد الواقع الفعلي لإدارة المخاطر داخل المشروع.

ويتمثل مجتمع البحث في الفئات العاملة أو ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بإدارة المشروع، والتي تمتلك معرفة أو خبرة مرتبطة بممارسات إدارة المخاطر، واتخاذ القرار، والتخطيط والتنفيذ والرقابة. ويشمل ذلك القيادات الإدارية، ومديري المشاريع، والمهندسين، والمختصين في إدارة المخاطر، إضافة إلى العاملين في الإدارات التشغيلية والفنية ذات الصلة. ويُعد اختيار هذا المجتمع أمراً بالغ الأهمية، إذ يضمن الحصول على آراء وخبرات متنوعة تعكس مختلف المستويات الإدارية والتنظيمية داخل المشروع.

ونظرًا لكبر حجم مجتمع البحث وتنوعه، فقد تم الاعتماد على أساليب علمية مناسبة لاختيار عينة تمثل هذا المجتمع تمثيلاً دقيقاً، مع مراعاة تحقيق التوازن بين الشمولية وإمكانية التطبيق العملي للدراسة. وقد روعي في اختيار العينة أن تكون قادرة على تقديم بيانات موثوقة تعكس واقع إدارة المخاطر، وأن تمتلك درجة كافية من الخبرة والمعرفة التي تؤهل أفرادها للإجابة عن أدوات الدراسة بشكل موضوعي ودقيق.

كما تم الاعتماد على تقنيات أخذ عينة تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تسهم هذه التقنيات في ضمان عدالة التمثيل وتقليل التحيز في النتائج. ويُراعى في ذلك توزيع العينة على مختلف الإدارات والمستويات الوظيفية، بما يحقق شمولية الرؤية ويعكس اختلاف وجهات النظر حول ممارسات إدارة المخاطر داخل المشروع. ويساعد هذا التنوع في إثراء التحليل، وإبراز الفروق أو أوجه الاتفاق بين الفئات المختلفة فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

وتكمن أهمية هذا الجانب المنهجي في كونه يعزز من إمكانية تعميم نتائج الدراسة، ويرفع من درجة الثقة في الاستنتاجات التي سيتم التوصل إليها. كما يسهم الاختيار الدقيق لمجتمع البحث والعينة المناسبة في دعم أهداف الدراسة، وتمكين الباحث من تقديم توصيات واقعية وقابلة للتطبيق، تسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، وتعزيز نجاحه واستدامته على المدى الطويل.

3.5. طريقة جمع البيانات:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، تُعد طريقة جمع البيانات من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدراسة، لما لها من دور مباشر في توفير المعلومات اللازمة لتحليل واقع إدارة المخاطر وتقييم أثرها في نجاح المشروع واستدامته. وقد تم اختيار طريقة جمع البيانات بعناية لتتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، ومع حجم وتعقيد مشروع القدية الترفيهي، بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة تعكس الواقع الفعلي للممارسات الإدارية المتعلقة بإدارة المخاطر.

وتعتمد الدراسة على جمع البيانات من مصادرها الأساسية، من خلال التواصل المباشر مع الفئات المستهدفة في مجتمع البحث، نظرًا لما تمتلكه هذه الفئات من خبرة عملية ومعرفة ميدانية بطبيعة المخاطر التي تواجه المشروع وآليات التعامل معها. ويسهم هذا الأسلوب في الحصول على بيانات واقعية تعكس التجربة الفعلية للعاملين داخل المشروع، وتوفر فهمًا أعمق لمستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مختلف الإدارات والمستويات التنظيمية.

كما تراعي طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة التنظيم المنهجي والدقة في تصميم أدوات الجمع، بحيث تكون الأسئلة أو محاور الاستقصاء واضحة ومباشرة، وقادرة على قياس متغيرات الدراسة بشكل موضوعي. وقد روعي في ذلك أن تغطي أدوات جمع البيانات الجوانب المختلفة لإدارة المخاطر، بما يشمل التخطيط والتنفيذ والمتابعة، وبما يحقق الترابط بين أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومتغيراتها. ويسهم هذا التنظيم في تقليل احتمالية التحيز أو الغموض في الإجابات، ويعزز من جودة البيانات التي يتم الحصول عليها.

إضافة إلى ذلك، تراعي الدراسة الجوانب الأخلاقية والمنهجية أثناء جمع البيانات، من خلال ضمان سرية المعلومات المقدمة، واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وعدم التأثير على آراء المشاركين أو توجيه إجاباتهم. ويُعد هذا الجانب مهمًا لتعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين، وتشجيعهم على تقديم إجابات صادقة ودقيقة تعكس الواقع الفعلي لإدارة المخاطر داخل المشروع.

وتكمن أهمية طريقة جمع البيانات في كونها الأساس الذي تُبنى عليه مراحل التحليل والاستنتاج اللاحقة، حيث إن دقة النتائج وقوتها تعتمد بشكل كبير على جودة البيانات المستخدمة. ومن ثم، فإن اعتماد أسلوب علمي منظم في جمع البيانات يسهم في تعزيز موثوقية الدراسة، ويدعم تحقيق أهدافها في تقديم صورة واضحة وشاملة عن إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض، وصولًا إلى توصيات عملية تسهم في تحسين الأداء وتعزيز نجاح المشروع واستدامته.

3.6. أنواع البيانات:

- أولاً: البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يتم جمعها مباشرة من المصادر الأصلية للمشروع، وبشكل مخصص لتلبية متطلبات الدراسة. وفي هذه الدراسة، تشمل البيانات الأولية المعلومات التي يتم الحصول عليها من العاملين في مشروع القدية الترفيهي، مثل القيادات الإدارية، ومديري المشاريع، والمهندسين، والمختصين في إدارة المخاطر. ويتم جمع هذه البيانات باستخدام أدوات مخصصة مثل الاستبانات والمقابلات المنظمة، بما يتيح للباحث قياس المتغيرات بدقة، وفهم مدى فاعلية إدارة المخاطر، واستجابة المشروع لها، وطرق مراقبتها وتأثير ذلك على نجاح واستدامة المشروع. وتتميز البيانات الأولية بالدقة والحدثة، حيث تعكس الوضع الراهن للمشروع بشكل مباشر، مما يجعلها أساساً قوياً للتحليل العلمي والاستنتاجات الدقيقة.

- ثانيًا: البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي المعلومات التي تم جمعها من مصادر موثوقة سبق جمعها لأغراض أخرى، لكنها قابلة للاستخدام في الدراسة لدعم التحليل والفهم. وتشمل هذه البيانات الدراسات السابقة، والتقارير الرسمية لمشروع القدية، والمصادر الحكومية، والإحصاءات المنشورة، والمراجع العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر والمشروعات الترفيهية الكبرى. وتساعد البيانات الثانوية في بناء إطار نظري وتحليلي متكامل للدراسة، وتوفير قاعدة معرفية قوية لفهم طبيعة إدارة المخاطر، وعلاقتها بنجاح واستدامة المشاريع. كما تُسهّم هذه البيانات في المقارنة بين الممارسات النظرية والممارسات التطبيقية داخل المشروع، وبالتالي تعزيز من موثوقية نتائج الدراسة.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، تُعد إجراءات التحليل الإحصائي من الركائز الأساسية لضمان دقة وموثوقية نتائج الدراسة، إذ تمثل الوسيلة العلمية التي يُعتمد عليها لاستخلاص استنتاجات دقيقة وموضوعية

من البيانات المجموعة. ويهدف هذا القسم من الدراسة إلى توضيح كيفية التعامل مع البيانات، وتحويلها إلى معلومات قابلة للتحليل، بما يمكن الباحث من اختبار الفرضيات وفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

- أولاً: ترتيب البيانات وتنظيمها

تبدأ إجراءات التحليل الإحصائي بعملية ترتيب البيانات وتنظيمها بطريقة منهجية، بحيث يتم تصنيفها وفقاً للمتغيرات المستقلة والتابعة، وفئات المجتمع البحثي المختلفة. وتشمل هذه المرحلة تدقيق البيانات للتأكد من صحتها وخلوها من الأخطاء أو القيم الشاذة، كما يتم ترميز الإجابات العددية والنوعية بطريقة تسهل إدخالها في برامج التحليل الإحصائي. ويُعد هذا الترتيب خطوة حاسمة، إذ يضمن وضوح البيانات وسهولة التعامل معها في المراحل التالية من التحليل.

- ثانياً: التحليل الوصفي للبيانات

بعد ترتيب البيانات، يتم إجراء التحليل الوصفي الذي يهدف إلى تقديم صورة شاملة عن خصائص البيانات المجمعة. ويشمل ذلك حساب المؤشرات الإحصائية الأساسية مثل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحراف المعياري. ويساعد التحليل الوصفي في التعرف على اتجاهات البيانات، وتحديد الأنماط العامة، وتوضيح مدى تباين آراء المشاركين حول ممارسات إدارة المخاطر داخل مشروع القدية الترفيهي. كما يتيح هذا التحليل مقارنة البيانات بين الفئات المختلفة داخل مجتمع البحث، مما يدعم فهم الفروقات أو أوجه الاتفاق بين المشاركين.

- ثالثاً: التحليل الاستنتاجي للبيانات

يهدف التحليل الاستنتاجي إلى اختبار الفرضيات المرتبطة بالعلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وتحديد مدى تأثير إدارة المخاطر والاستجابة لها ومراقبتها على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي. وتشمل هذه المرحلة استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل اختبارات الارتباط، والانحدار، وتحليل التباين، بما يتوافق مع طبيعة المتغيرات والبيانات. ويسهم التحليل الاستنتاجي في تقديم نتائج دقيقة يمكن تعميمها على مجتمع البحث، كما يتيح استكشاف الروابط والعلاقات الهامة بين مختلف عناصر إدارة المخاطر وتأثيرها على أداء المشروع.

- رابعاً: تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات

تعتبر مرحلة تفسير النتائج من أهم خطوات التحليل الإحصائي، حيث يتم ترجمة البيانات الرقمية إلى معلومات قابلة للفهم والتطبيق العملي. ويشمل ذلك تفسير المؤشرات الإحصائية وفقاً لسياق المشروع وأهداف الدراسة، وربط النتائج بالأساس النظري الذي تم تناوله في الفصول السابقة. كما تُستخدم هذه النتائج لاستخلاص توصيات عملية تساهم في تحسين ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي.

3.8. الخاتمة:

في ختام الفصل الثالث من دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يتضح أن هذا الفصل قد اضطلع بدور محوري في إرساء الأسس المنهجية والعلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في جميع مراحلها التطبيقية. فقد جاء هذا الفصل ليحوّل الإطار النظري والمفاهيمي الذي تم تناوله في الفصول السابقة إلى إجراءات بحثية منظمة، تضمن الدقة والموضوعية في تناول موضوع إدارة المخاطر داخل مشروع وطني ضخيم يتميز بالتعقيد وتعدد الأطراف المعنية.

وقد أسهم ما تضمنه الفصل في توضيح الكيفية التي تم من خلالها ضبط مفاهيم الدراسة وتحويلها إلى عناصر قابلة للقياس والتحليل، إلى جانب بيان المسار المنهجي الذي اتبعه الباحث في تنفيذ الدراسة بأسلوب علمي متكامل. كما أبرز الفصل الأسس التي تم الاعتماد عليها في تحديد نطاق الدراسة وتمثيل الفئة المستهدفة تمثيلاً يعكس واقع المشروع، الأمر الذي يعزز من مصداقية النتائج ويزيد من موثوقيتها وقابليتها للتفسير العلمي.

كما أظهر الفصل الثالث أهمية التنظيم الدقيق لعمليات جمع البيانات والتعامل معها، بما يضمن سلامتها وجودتها وملاءمتها لأهداف الدراسة. وقد مكّن ذلك من بناء قاعدة معلومات متماسكة تُعد الأساس الذي سَتُبْنى عليه التحليلات والاستنتاجات في الفصول اللاحقة. ويُعد هذا الجانب بالغ الأهمية في الدراسات التطبيقية المرتبطة بإدارة المخاطر، حيث إن أي خلل في الإجراءات المنهجية قد ينعكس سلباً على دقة النتائج وجودة التوصيات.

وتكمن القيمة العلمية لهذا الفصل في كونه يمثل الضمان المنهجي لسلامة الدراسة، إذ يعزز من الشفافية والموضوعية، ويتيح للقارئ والباحثين الآخرين فهم المسار البحثي المتبع وإمكانية الاستفادة منه أو البناء عليه في دراسات مستقبلية. كما يسهم هذا الفصل في تحقيق التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ويرسخ الثقة في النتائج التي ستوصل إليها الدراسة بشأن إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي.

إن الفصل الثالث لا يُعد مجرد عرض لإجراءات بحثية، بل يمثل الإطار الذي يحكم جودة الدراسة بأكملها، ويؤكد التزامها بالمعايير العلمية المتعارف عليها. ومن خلال ما تضمنه من تنظيم منهجي متكامل، فإنه يدعم الهدف الرئيس للدراسة في تقديم نتائج دقيقة وتوصيات عملية تساهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر، وتعزيز نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي على المدى الطويل.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يمثل الفصل الرابع مرحلة حيوية تركز على الجانب التحليلي والتطبيقي للدراسة، حيث ينتقل البحث من جمع البيانات إلى تفسيرها واستخلاص النتائج التي تعكس الواقع الفعلي لممارسات إدارة المخاطر داخل المشروع. ويأتي هذا الفصل ليقدّم رؤية متكاملة حول كيفية التعامل مع البيانات المجمعة، وتحويلها إلى معلومات دقيقة وقابلة للاستخدام، بما يساهم في الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها العلمية والعملية. ويهدف الفصل إلى تقديم صورة شاملة عن العينة المشاركة في الدراسة، وخصائصها المختلفة، بما يتيح فهم طبيعة مجتمع البحث وتوزيع المتغيرات بين الفئات المختلفة. ويُعد هذا الجانب مهمًا، إذ يساعد الباحث على تفسير النتائج في ضوء الخصائص الديموغرافية والإدارية للمشاركين، ويعزز من دقة الاستنتاجات المتصلة بالعلاقات بين المتغيرات المدروسة. كما يوضح الفصل كيف تم التأكد من صلاحية وموثوقية أدوات البحث المستخدمة، بما في ذلك مراجعة مكونات الاستبيانات وضمان قدرتها على قياس المفاهيم المرتبطة بالدراسة بدقة وموضوعية.

ويستعرض الفصل أيضًا الأساليب التحليلية التي تم استخدامها لتحويل البيانات الأولية إلى نتائج قابلة للفهم والتفسير العلمي، بما يشمل معالجة البيانات وتحليلها إحصائيًا، وذلك بهدف تسليط الضوء على الواقع العملي لممارسات إدارة المخاطر في المشروع. ويتيح ذلك فهم مدى تأثير مختلف العوامل على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي، واستخلاص صورة دقيقة عن مستوى تطبيق الاستراتيجيات والسياسات المعتمدة لإدارة المخاطر.

وتكتسب أهمية هذا الفصل أيضًا من كونه يشكل الجسر بين الجانب العملي والجانب النظري، حيث يربط بين ما تم عرضه في الفصول السابقة من مفاهيم وممارسات، وبين النتائج المستخلصة التي تمثل ترجمة حقيقية لهذه المفاهيم على أرض الواقع. ومن خلال هذا التحليل المتعمق، يتمكن الباحث من تقديم تقييم موضوعي وموثق لمستوى فاعلية إدارة المخاطر، واستعراض نقاط القوة والضعف، وإبراز الفرص والتحديات التي تواجه المشروع في سياق تحقيق أهدافه الاستراتيجية.

وعليه، فإن الفصل الرابع يُعد من الفصول الأساسية في الدراسة، إذ يضمن سلامة الاستنتاجات وقوتها العلمية، ويساهم في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تدعم نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي. كما يتيح للقارئ والباحثين الآخرين فهمًا

واضحًا لأساليب التحليل المعتمدة، ويمثل مرجعًا منهجيًا يمكن البناء عليه في الدراسات المستقبلية في مجال إدارة المخاطر في المشروعات الكبرى والمعقدة.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الاحصائيات الوصفية لعينة الدراسة):

شملت البيانات 250 مشاركاً، وجاءت جميع الاستجابات صالحة إحصائياً (Valid N=250) دون أي قيم مفقودة. يُلاحظ أن متوسط سنوات الخبرة بلغ 3.42، وهو المعدل الأعلى بين المتغيرات الديموغرافية، مما يعكس اعتماد الدراسة على فئة تمتلك رصيذاً معرفياً جيداً. في المقابل، سجل العمر متوسطاً قدره 2.59، بينما جاء الانحراف المعياري للخبرة عند 1.30، مما يشير إلى تفاوت ملموس في مستويات الخبرة بين المشاركين مقارنة بتقارب فئاتهم العمرية. وقد أظهرت النتائج انتظاماً في آليات العمل الأولية. سجل "تحديد المخاطر المحتملة بدقة" متوسطاً حسابياً قدره 2.59، وهو معدل يتطابق تماماً مع بند "تحقيق الأهداف ضمن الوقت المحدد". يشير هذا إلى وجود تلازم في نظر المبحوثين بين دقة التشخيص الأولي والالتزام بالجدول الزمني. وانخفض المتوسط عند الحديث عن "استخدام الأساليب العلمية لتقييم المخاطر" و"متابعة تحديث السجلات" ليصل إلى 2.48 لكلاهما. هذا الانخفاض الطفيف يكشف عن فجوة إجرائية بين التخطيط النظري (الذي سجل معدلات أعلى) وبين المنهجية التطبيقية والمتابعة الدورية.

برزت "مساهمة إدارة المخاطر في تحسين الأداء" كأعلى قيمة في القائمة بمتوسط 2.66، مع تشتت منخفض نسبياً (الانحراف المعياري 0.64)، ما يعكس إجماعاً قوياً بين المتخصصين على الجدوى التشغيلية المباشرة لهذه الممارسات. وسجل بند "جودة القرارات الإدارية" أدنى متوسط في المجموعة (2.41)، يليه مباشرة بند "تحقيق الاستدامة وتوافقها مع رؤية 2030" بمتوسط 2.45. توضح هذه الأرقام أن تأثير إدارة المخاطر يبدو واضحاً في الجوانب التنفيذية اليومية، لكنه يضعف عند قياس انعكاسه على صناعة القرار الاستراتيجي والأبعاد الوطنية طويلة الأمد.

تتجه جميع قيم الالتواء (Skewness) نحو السالب، وتتراوح ما بين -0.059 و -1.660. يعني هذا إحصائياً أن كتلة الإجابات تتكدس نحو القيم العليا للمقياس، مما يؤكد الميل العام للموافقات الإيجابية. كما أن قيمة التفرطح (Kurtosis) لبند "تحسين الأداء" هي الأعلى (1.414)، مما يدل على تركز حاد في الإجابات حول الوسط، بينما جاءت قيم التفرطح سالبة في بنود مثل "جودة القرارات" (-0.999)، مما يشير إلى تباين وتشتت أكبر في آراء المشاركين حول هذا المحور تحديداً.

Statistics									
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Median	Std. Error of Mean	Mean	N	
								Missing	Valid

.307	-2.007	.154	-.097	.500	2.00	.032	1.52	0	250	الجنس
.307	-1.378	.154	-.059	1.124	3.00	.071	2.59	0	250	العمر
.307	-1.021	.154	-.318	1.300	3.50	.082	3.42	0	250	إجمالي عدد سنوات الخبرة
.307	.542	.154	-1.409	.690	3.00	.044	2.59	0	250	تقوم إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة.
.307	.458	.154	-1.375	.691	3.00	.044	2.58	0	250	يتم تحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية
.307	-.559	.154	-1.068	.792	3.00	.050	2.48	0	250	تعتمد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة
.307	-.421	.154	-1.127	.783	3.00	.049	2.50	0	250	يتم ترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً
.307	.328	.154	-1.376	.720	3.00	.046	2.58	0	250	تضع إدارة مشروع القدية خططاً واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة
.307	.888	.154	-1.510	.667	3.00	.042	2.62	0	250	تسهم الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة
.307	-.516	.154	-1.093	.793	3.00	.050	2.48	0	250	يتم متابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل

250	0	2.48	.051	3.00	.813	-1.102	.154	-574	.307	تزم إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة
250	0	2.66	.041	3.00	.641	-1.660	.154	1.414	.307	تسهم إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي
250	0	2.54	.047	3.00	.739	-1.266	.154	.014	.307	تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع
250	0	2.59	.045	3.00	.707	-1.414	.154	.470	.307	تساعد إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد
250	0	2.41	.053	3.00	.842	-.889	.154	-.999	.307	تؤثر إدارة المخاطر إيجابيًا على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية
250	0	2.60	.045	3.00	.706	-1.465	.154	.597	.307	يعزز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية
250	0	2.58	.047	3.00	.736	-1.422	.154	.362	.307	تساهم إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع
250	0	2.46	.050	3.00	.792	-1.017	.154	-.638	.307	يؤدي تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل
250	0	2.45	.052	3.00	.816	-1.005	.154	-.744	.307	تسهم إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030

جدول 1: التحليلات الإحصائية

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات:

أكدت نتائج معالجة الحالات (Case Processing) سلامة العينة الإحصائية بالكامل، حيث شمل التحليل 250 استجابة صالحة بنسبة 100%، دون رصد أي قيم مفقودة أو حالات مستبعدة. يمنح هذا الاكتمال في البيانات مصداقية أولية للنتائج، ويحيد احتمالية التحيز الناتج عن نقص المعلومات. كما سجل معامل "ألفا كرونباخ" قيمة مرتفعة بلغت 0.861. تُعد هذه النتيجة، المحسوبة بناءً على 19 فقرة بحثية، مؤشراً إحصائياً قوياً؛ فهي تتجاوز الحد المعياري المقبول (0.70) بفارق مريح، وتقترب من مستويات الثبات الممتازة. يعني هذا الرقم أن فقرات الاستبيان تعمل بتناغم وتجانس لقياس المتغيرات المستهدفة بدقة، مما يؤكد أن الأداة البحثية المستخدمة تتسم بالثبات.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	250	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	250	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 2: ملخص التحليلات الإحصائية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.861	19

جدول 3: اختبار الثبات والموثوقية

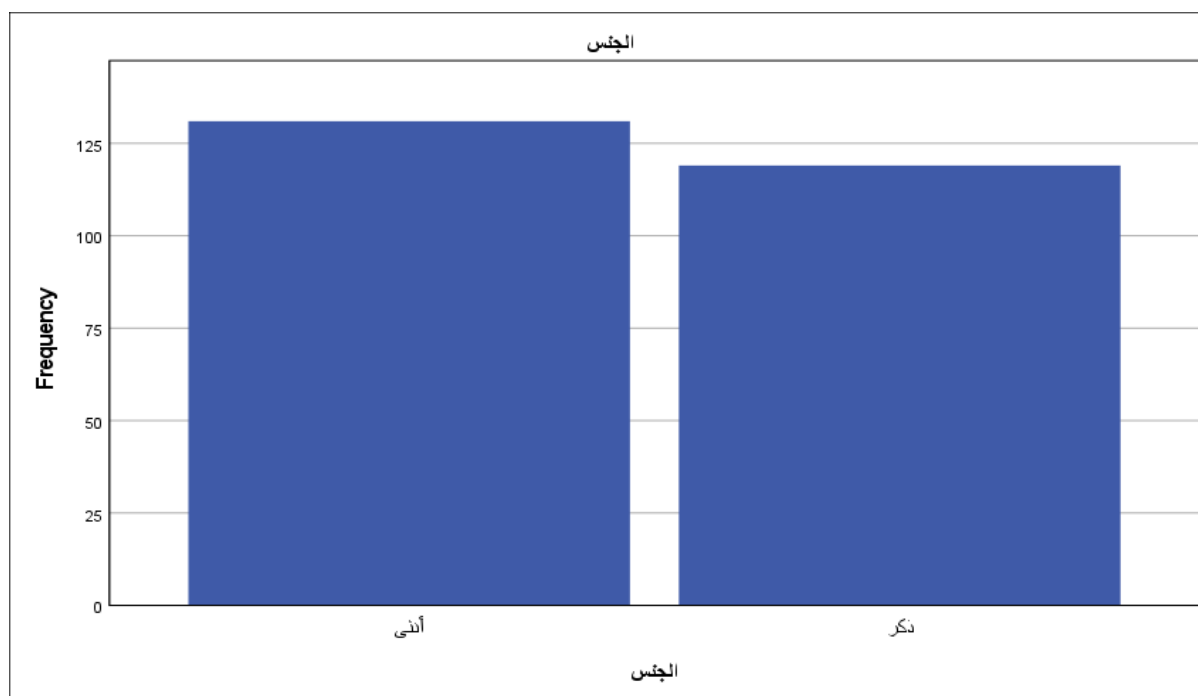
4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث):

- جنس المشاركين في التجربة

تظهر البيانات الديموغرافية هيكلًا متوازنًا في عينة الدراسة الكلية البالغ حجمها 250 فرداً. شكلت الإناث النسبة الأكبر بفارق طفيف، حيث بلغ عددهن 131 مشاركة بنسبة 52.4%، في حين سجل الذكور نسبة 47.6% بواقع 119 مشاركاً. هذا التقارب النسبي بين الفئتين مؤشراً إيجابياً على تجانس العينة المبحوثة. غياب الفجوات الكبيرة يحد من احتمالية التحيز الإحصائي المرتبط بالنوع الاجتماعي، ويضمن تمثيلاً عادلاً لوجهات النظر المختلفة عند تقييم إجراءات إدارة المخاطر في بيئة المشروع.

الجنس		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	131	52.4	52.4	52.4
	ذكر	119	47.6	47.6	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 4: التحليل الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة



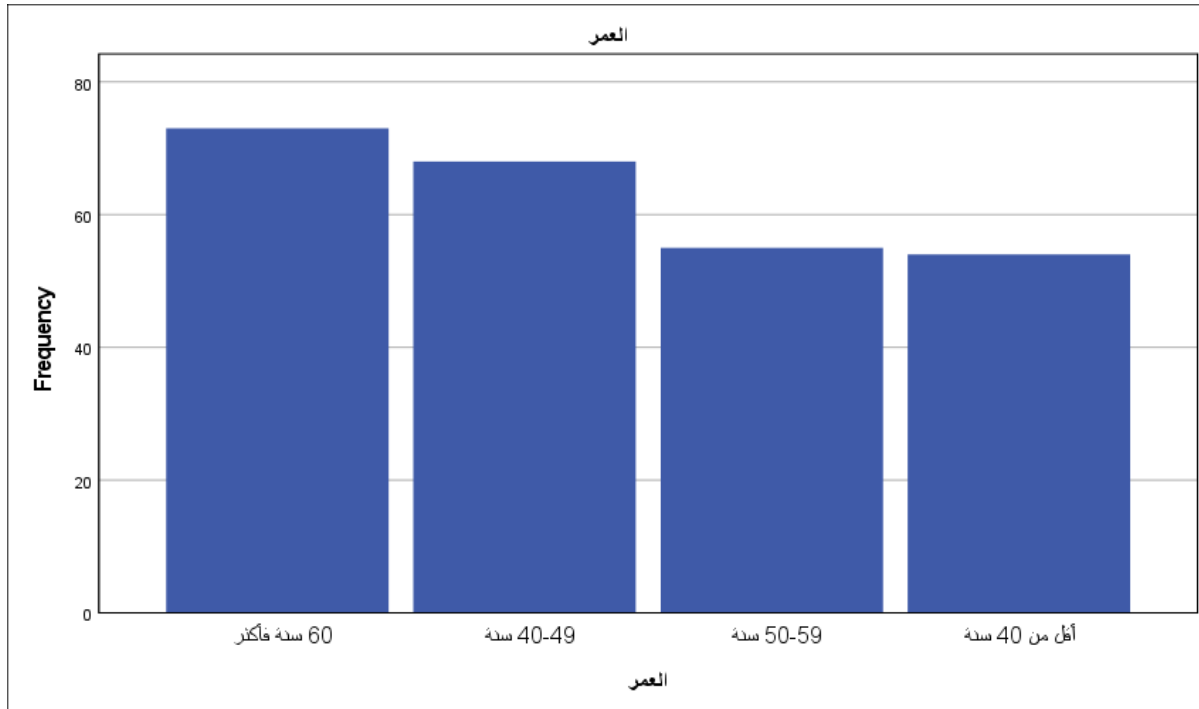
شكل توضيحي 1: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

- عمر المشاركين في التجربة

يبين التحليل العمري للعيينة عن تركيز واضح في الفئات العمرية المتقدمة. تصدرت الفئة "60 سنة فأكثر" الترتيب بنسبة 29.2%، بواقع 73 مشاركاً، مما يشير إلى استناد الدراسة بشكل رئيسي على آراء فئة مخضرة وظيفياً. تلتها الفئة العمرية "40 إلى 49 سنة" بنسبة 27.2%، في حين سجلت الفئة "50 إلى 59 سنة" نسبة 22.0%. ومثلت الفئة الشابة "أقل من 40 سنة" النسبة الأقل في العينة (21.6%). هذا التوزيع، الذي يميل لصالح الأعمار الكبيرة، يتماشى منطقياً مع متطلبات إدارة المخاطر في المشاريع الكبرى مثل القدية؛ فهذا المجال يستدعي عادةً نضجاً مهنيّاً وتراكماً للخبرات قد لا يتوفر بنفس القدر لدى الفئات العمرية الأصغر، مما يعطي وزناً إضافياً لمصادقية الاستجابات المتعلقة بالقرارات الاستراتيجية والتعامل مع الأزمات.

العمر		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	60 سنة فأكثر	73	29.2	29.2	29.2
	40-49 سنة	68	27.2	27.2	56.4
	50-59 سنة	55	22.0	22.0	78.4
	أقل من 40 سنة	54	21.6	21.6	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 5: التحليل الإحصائي لعمر المشاركين في التجربة



شكل توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة

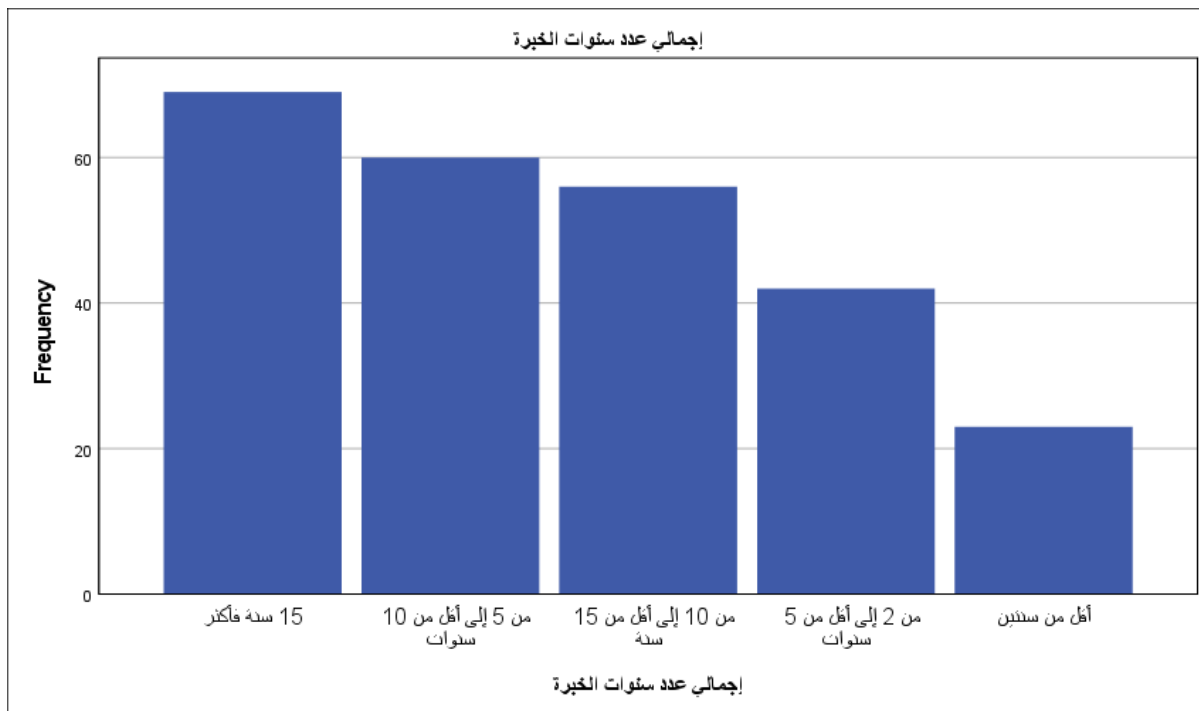
- إجمالي عدد سنوات الخبرة لدى المشاركين في التجربة

يتصدر أصحاب الخبرات الطويلة المشهد في عينة الدراسة، حيث استحوذت الفئة التي تمتلك "15 سنة فأكثر" على النسبة الأعلى بواقع 27.6% (69 مشاركاً). وبدمج هذه النسبة مع فئة "10 إلى أقل من 15 سنة" التي سجلت 22.4%، نجد أن نصف المشاركين بالضبط يمتلكون رصيداً مهنيّاً يتجاوز العقد من الزمان. وتحافظ الفئة ذات الخبرة من "5 إلى أقل من 10 سنوات" على حضور ملموس بنسبة 24.0%. وتتقلص نسبة حديثي الخبرة (أقل من سنتين) لتسجل 9.2% فقط. يعكس هذا التوزيع الهرمي اعتماد بيئة العمل في مشروع القدية بشكل جوهري على الكفاءات المتمرسنة لضمان دقة التعامل مع ملفات المخاطر المعقدة، بينما يقل الاعتماد نسبياً على الوظائف المبتدئة في اتخاذ القرارات الحساسة.

إجمالي عدد سنوات الخبرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	15 سنة فأكثر	69	27.6	27.6	27.6

من 5 إلى أقل من 10 سنوات	60	24.0	24.0	51.6
من 10 إلى أقل من 15 سنة	56	22.4	22.4	74.0
من 2 إلى أقل من 5 سنوات	42	16.8	16.8	90.8
أقل من سنتين	23	9.2	9.2	100.0
Total	250	100.0	100.0	

جدول 6: التحليل الإحصائي لإجمالي عدد سنوات الخبرة لدى المشاركين في التجربة



شكل توضيحي 3: التمثيل البياني لإجمالي عدد سنوات الخبرة لدى المشاركين في التجربة

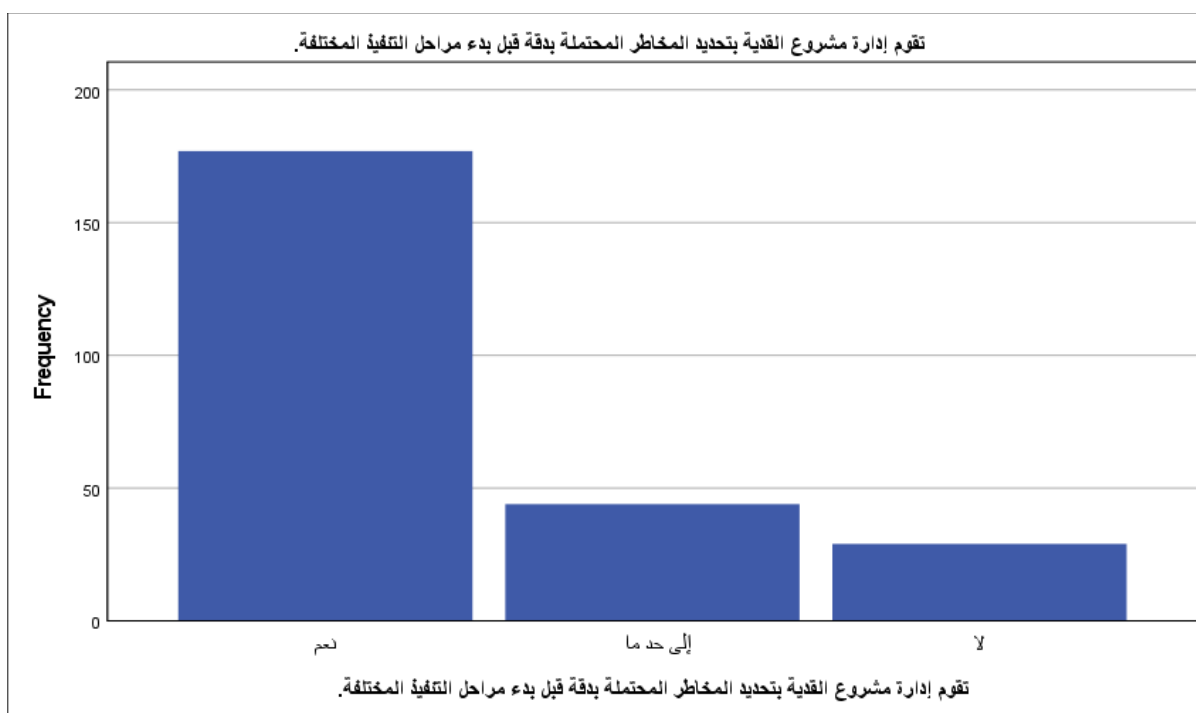
- تقوم إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة.

أقر 177 مشاركاً (70.8%) بأن إدارة المشروع تنجح في تشخيص المخاطر بدقة قبل الدخول في مراحل التنفيذ الفعلي. يعكس هذا الرقم المرتفع متانة المنهجية الاستباقية المعتمدة في القدية، ووجود بروتوكولات واضحة للمسح الأولي للمخاطر. وظهرت تحفظات متفاوتة لدى بقية العينة؛ إذ أشار 17.6% إلى أن التحديد يتم "إلى حد ما"، بينما نفى 11.6% وجود هذه الدقة يبين

وجود ما يقارب 30% خارج نطاق التأكيد التام إلى احتمالية وجود تباين في كفاءة أدوات الكشف بين قطاعات المشروع المختلفة، أو نقص في تدفق المعلومات المتعلقة بالمخاطر لبعض فرق العمل الميدانية.

تقوم إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة.		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	177	70.8	70.8	70.8
	إلى حد ما	44	17.6	17.6	88.4
	لا	29	11.6	11.6	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 7: التحليل الإحصائي لقيام إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة.



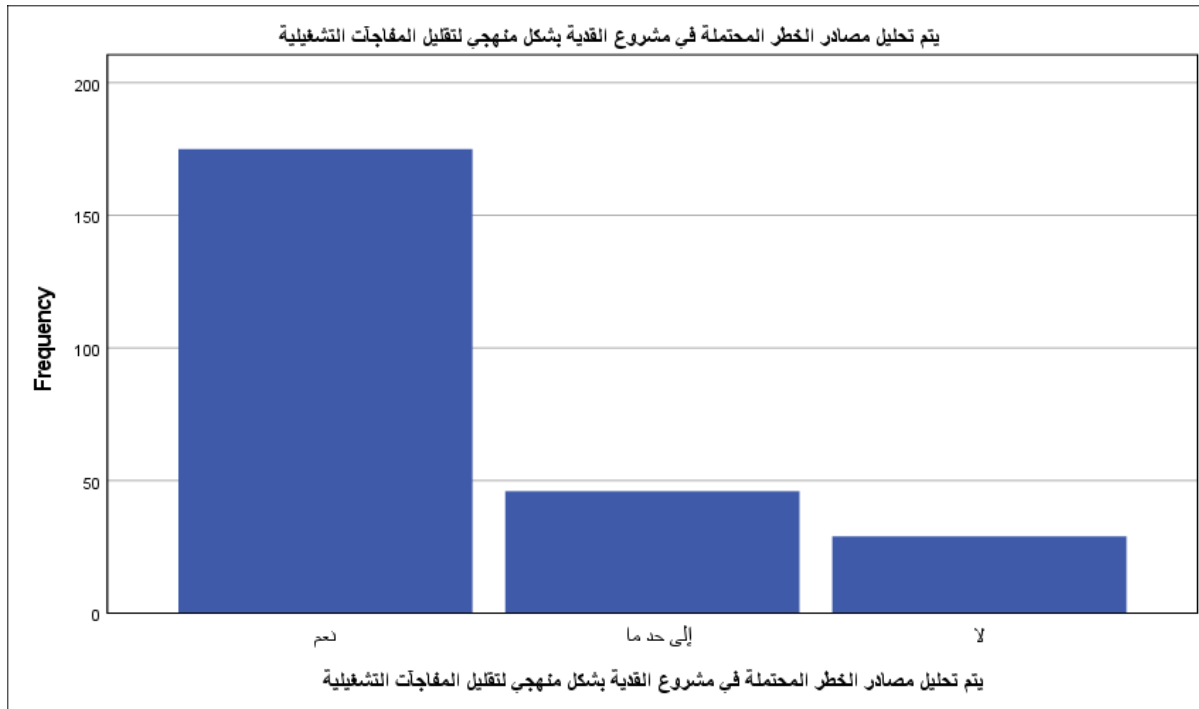
شكل توضيحي 4: التمثيل البياني لقيام إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة.

- يتم تحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية

قال 175 مشاركاً، بنسبة 70.0%، أن تحليل مصادر الخطر يتم بشكل منهجي بهدف لتحديد عنصر المفاجأة التشغيلية. تدل هذه النسبة المرتفعة على وجود بروتوكولات تحليلية راسخة ومعتمدة لدى أغلبية فرق العمل. وفي المقابل، يرى 18.4% من العينة أن التحليل يتم بشكل جزئي أو "إلى حد ما"، بينما نفى 11.6% وجود هذه المنهجية تماماً. بقاء 30% من العينة خارج دائرة التأكيد الكامل قد يعود إلى تفاوت عمق التحليل المطبق بين الإدارات الفنية والإدارية، أو ربما يشير إلى أن نتائج التحليل لا يتم تعميمها بوضوح على كافة المستويات الوظيفية، مما يخلق فجوة في إدراك المنهجية المتبعة.

يتم تحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	175	70.0	70.0	70.0
	إلى حد ما	46	18.4	18.4	88.4
	لا	29	11.6	11.6	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 8: التحليل الإحصائي لتحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية



شكل توضيحي 5: التمثيل البياني لتحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية

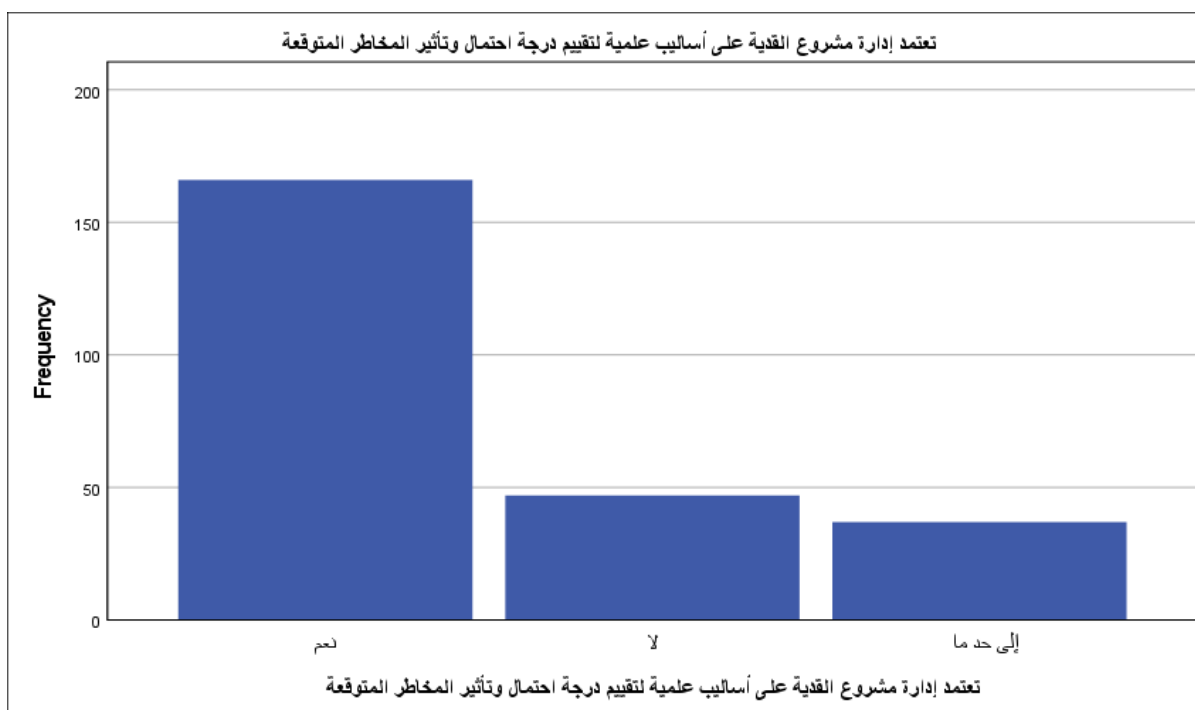
- تعتمد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة

أفاد 66.4% من المبحوثين (166 فرداً) بوجود اعتماد فعلي على أساليب علمية لحساب احتمالية وتأثير المخاطر، مما يبقي المؤشر العام في النطاق الإيجابي. وزادت نسبة النفي القاطع لتصل إلى 18.8%، متجاوزة بذلك نسبة الإجابات المحايدة "إلى حد ما" التي توقفت عند 14.8%. هذا التحول الهيكلي في نمط الإجابات، حيث يسبق الرفض التحفظ، يكشف عن تباين واضح في الرؤى؛ فبينما ترى الغالبية وجود منهجية علمية، توجد شريحة تقترب من الخمس تجزم بغياب هذه المعايير، وهو ما قد يعكس تفاوتاً في احترافية التقييم بين الأقسام المختلفة، أو ضعفاً في مشاركة مصفوفات المخاطر الكمية مع كافة المعنيين بالمشروع.

تعتمد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	166	66.4	66.4	66.4
	لا	47	18.8	18.8	85.2

إلى حد ما	37	14.8	14.8	100.0
Total	250	100.0	100.0	

جدول 9: التحليل الإحصائي لاعتماد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة



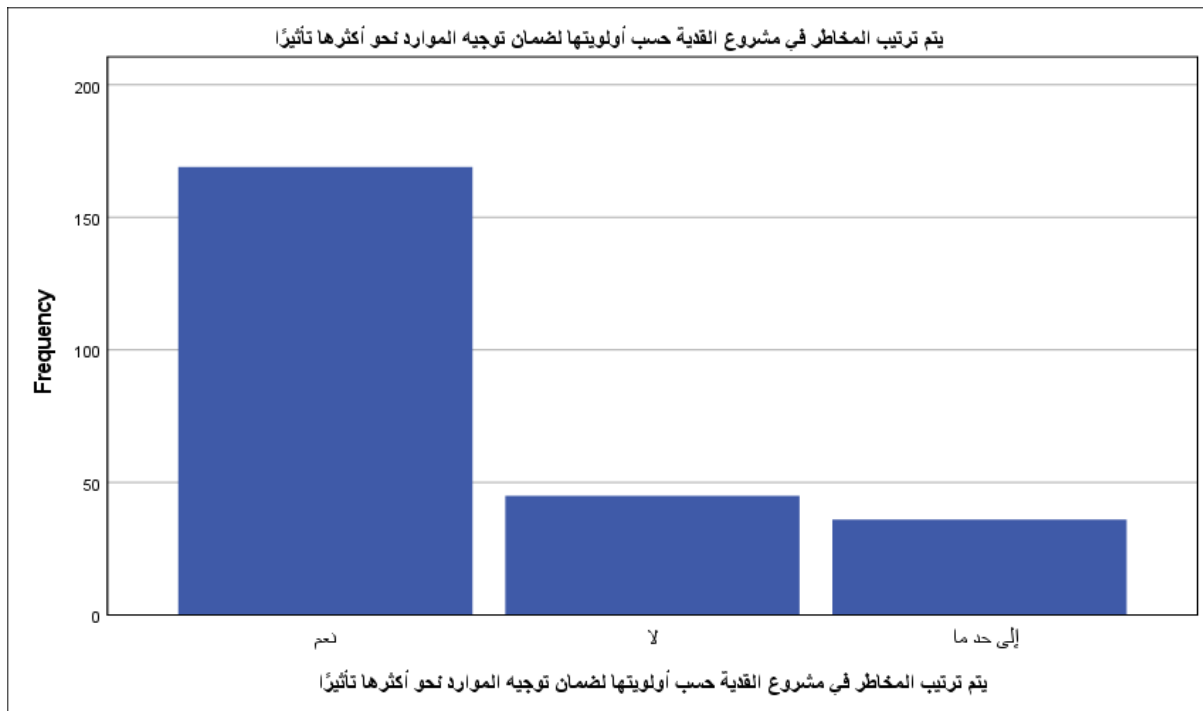
شكل توضيحي 6: التمثيل البياني لاعتماد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة

- يتم ترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً

يقول 169 مشاركاً (67.6%) بوجود ترابعية واضحة للمخاطر توجه الموارد نحو الأشد تأثيراً. تعكس هذه الأغلبية وجود خريطة طريق تشغيلية تحكم توزيع الجهد والميزانيات بناءً على ثقل المخاطر ودرجة خطورتها. كما بلغت نسبة من أجابوا بـ "لا" 18.0%، متجاوزة بذلك نسبة المحايدون التي توقفت عند 14.4%. هذا النسق الإحصائي، الذي يتجاوز فيه الرفض القاطع حاجز الحياد، يلمح إلى وجود خلل ملموس في نظر شريحة من الفريق؛ حيث يرون أن الموارد قد تُستنزف أحياناً في معالجة مخاطر ثانوية على حساب التهديدات الجوهرية، أو أن مصفوفة الأولويات النظرية لا تُطبق بصرامة كافية عند تخصيص الموارد الميدان.

يتم ترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	169	67.6	67.6	67.6
	لا	45	18.0	18.0	85.6
	إلى حد ما	36	14.4	14.4	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 10 : التحليل الإحصائي لترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً



شكل توضيحي 7 : التمثيل البياني لترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً

- تضع إدارة مشروع القدية خططاً واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة

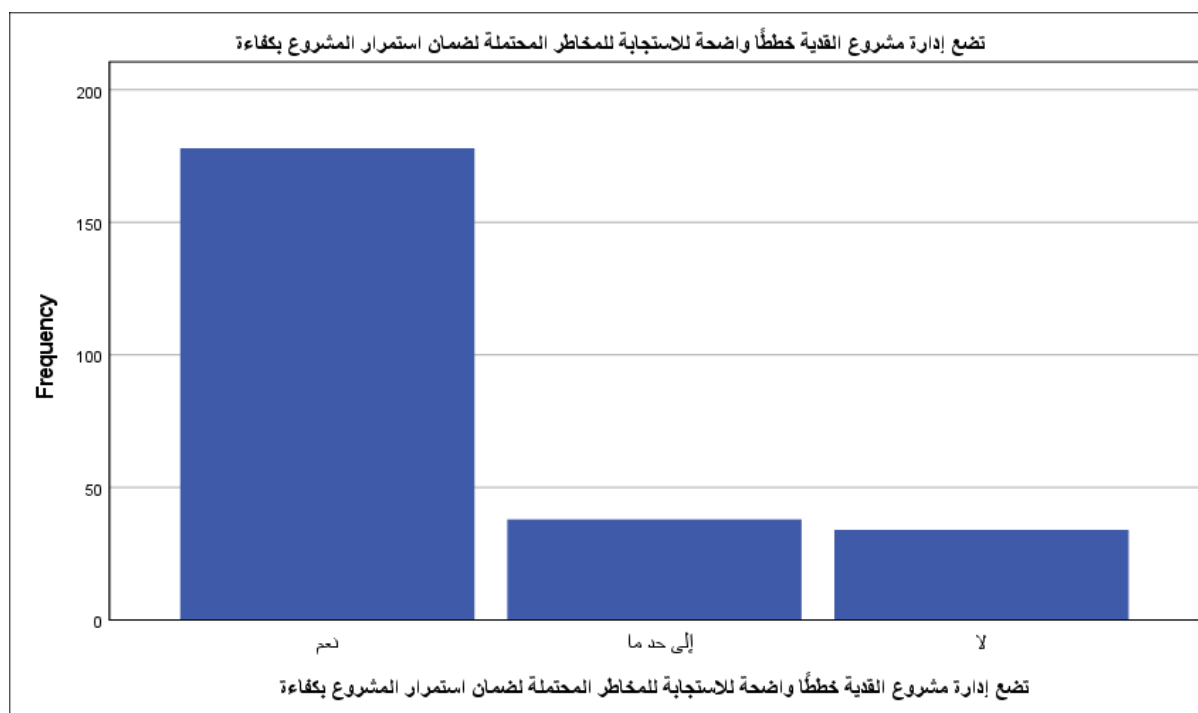
سجل محور "تخطيط الاستجابة" أعلى معدلات التأييد الصريح في هذه المجموعة من المتغيرات، حيث أقر 178 مشاركاً

(71.2%) بوجود خطط واضحة ومحددة للتعامل مع التهديدات فور وقوعها. يعكس هذا الرقم المرتفع ثقة الكوادر الفنية في

جاهزية المشروع للطوارئ وقدرته على استيعاب الصدمات لضمان استمرارية العمليات دون انقطاع. وانحصرت الإجابات السلبية عند 13.6% فقط (34 مشاركاً)، بينما اختار 15.2% المنطقة المحايدة. يشير انحسار نسبة النفي إلى أن الهيكل التنظيمي للمشروع ينجح بشكل جيد في صياغة بروتوكولات الطوارئ وتعميمها.

تضع إدارة مشروع القدية خطأ واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	178	71.2	71.2	71.2
	إلى حد ما	38	15.2	15.2	86.4
	لا	34	13.6	13.6	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 11 التحليل الإحصائي لوضع إدارة مشروع القدية خطأ واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة



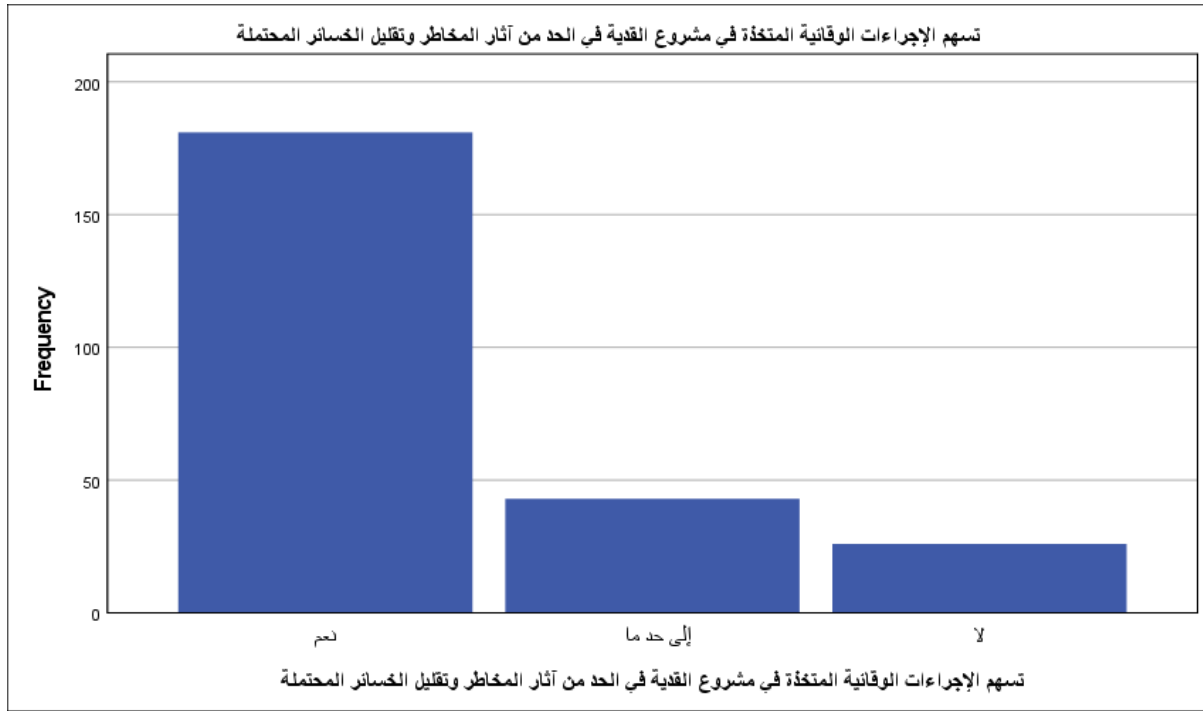
شكل توضيحي 8: التمثيل البياني لوضع إدارة مشروع القدية خطأ واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة

- تسهم الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة

سجل هذا المحور أعلى معدلات التأييد الإيجابي ضمن سلسلة العمليات التشغيلية، حيث أكد 181 مشاركاً (72.4%) أن الإجراءات الوقائية المطبقة تنجح فعلياً في تحجيم الآثار السلبية وتقليل الهدر المالي أو الزمني. هذه النسبة المرتفعة تقول إلى أن "النتائج الملموسة" لنظام إدارة المخاطر تحظى بقبول واسع يفوق القبول الذي حصلت عليه الجوانب التخطيطية النظرية في الجداول السابقة. ولم تتجاوز نسبة الرفض 10.4% (26 فرداً). يدل هذا مع استقرار نسبة المحايدين عند 17.2%، على وجود قناعة سائدة بين الكوادر الفنية بأن المشروع يمتلك حائط صد فعال ضد الأزمات، وأن الاستثمارات المبذولة في الجانب الوقائي تؤدي ثمارها التشغيلية بشكل واضح للعيان.

تسهم الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	181	72.4	72.4	72.4
	إلى حد ما	43	17.2	17.2	89.6
	لا	26	10.4	10.4	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 12 : التحليل الإحصائي لإسهام الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة



شكل توضيحي 9: التمثيل البياني لإسهام الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة

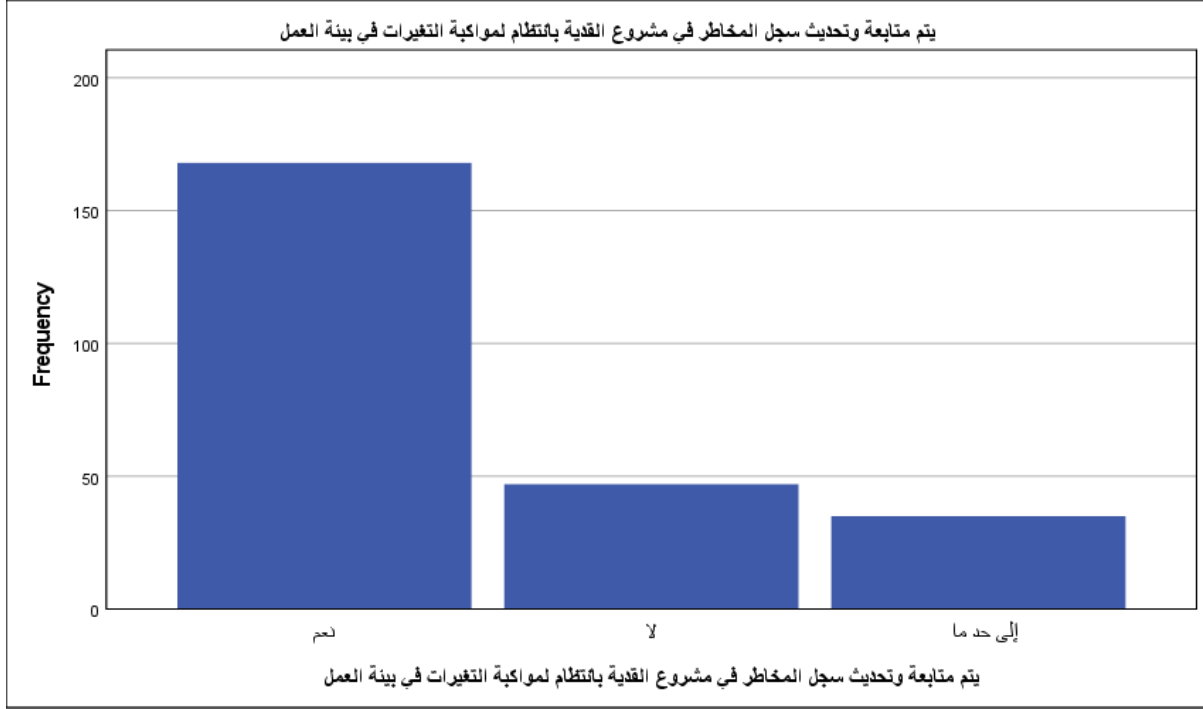
- يتم متابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل

قال 67.2% من المشاركين (168 فرداً) بأن السجلات تخضع لتحديث منتظم يواكب المتغيرات البيئية، مما يعكس استقراراً في الروتين الإداري لدى أغلب الأقسام. وسجلت إجابة "لا" نسبة 18.8%، متفوقة بذلك على نسبة الإجابات المحايدة التي توقفت عند 14.0%. تفوق الرفض على الحياد يعطي مؤشراً على وجود خلل في تدفق المعلومات؛ إذ يبدو أن عملية التحديث قد تتم أحياناً بشكل مركزي، مما يجعل ما يقارب خمس الفريق غير مطلعين على المستجدات المدونة في السجل، أو يرون أن وتيرة التحديث الحالية أبطأ من سرعة التغيرات الميدانية في المشروع.

يتم متابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	168	67.2	67.2	67.2
	لا	47	18.8	18.8	86.0

	إلى حد ما	35	14.0	14.0	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 13 : التحليل الإحصائي لمتابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل



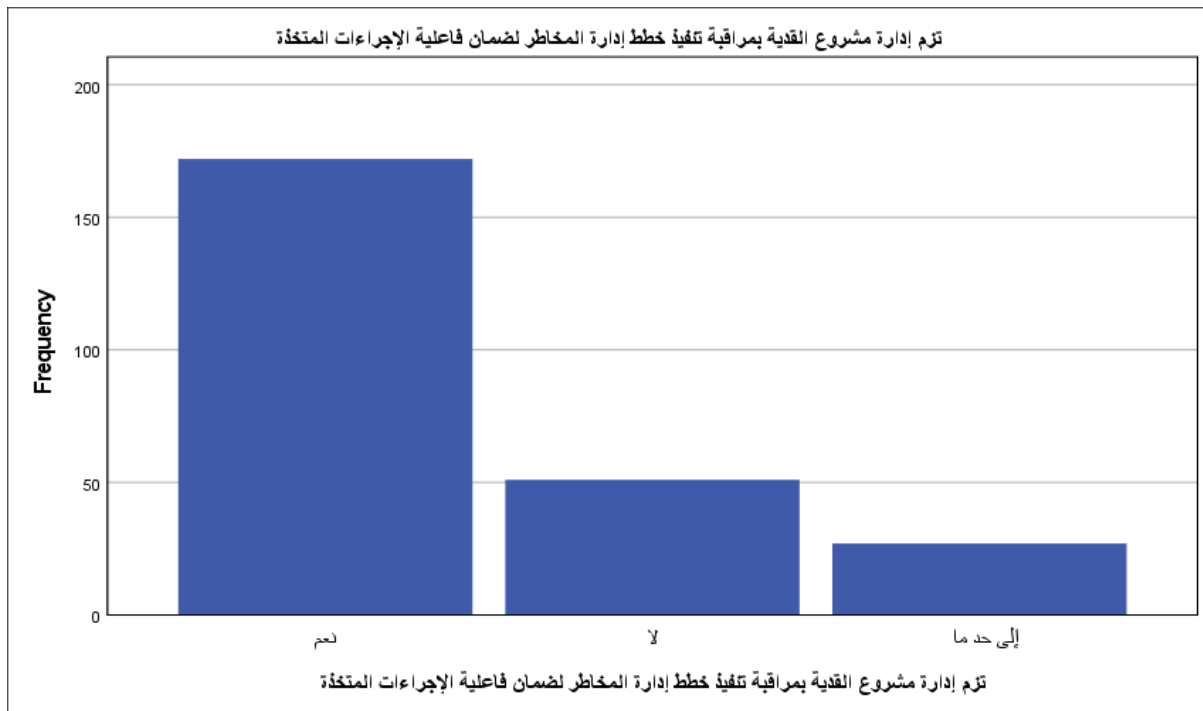
شكل توضيحي 10 : التمثيل البياني لمتابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل

- تلتزم إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة

حافظت الأغلبية على نظرتها الإيجابية، حيث أقر 172 مشاركاً (68.8%) بوجود التزام إداري بمراقبة تنفيذ الخطط لضمان فاعليتها. يمثل هذا الرقم امتداداً لثقة الكوادر في الجانب التخطيطي، ويؤكد أن الإجراءات الرقابية تلمس واقع العمل لدى شريحة واسعة من الموظفين. وقفزت نسبة النفي القاطع "لا" لتصل إلى 20.4%، وهي النسبة الأعلى للمعارضة مقارنة بجميع المحاور السابقة. تراجع خيار الحياد "إلى حد ما" ليسجل 10.8% فقط، مما يشير إلى حالة استقطاب حاد في الآراء حول هذا المحور.

تلتزم إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	172	68.8	68.8	68.8
	لا	51	20.4	20.4	89.2
	إلى حد ما	27	10.8	10.8	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 14 : التحليل الإحصائي لالتزام إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة



شكل توضيحي 11 : التمثيل البياني لالتزام إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة

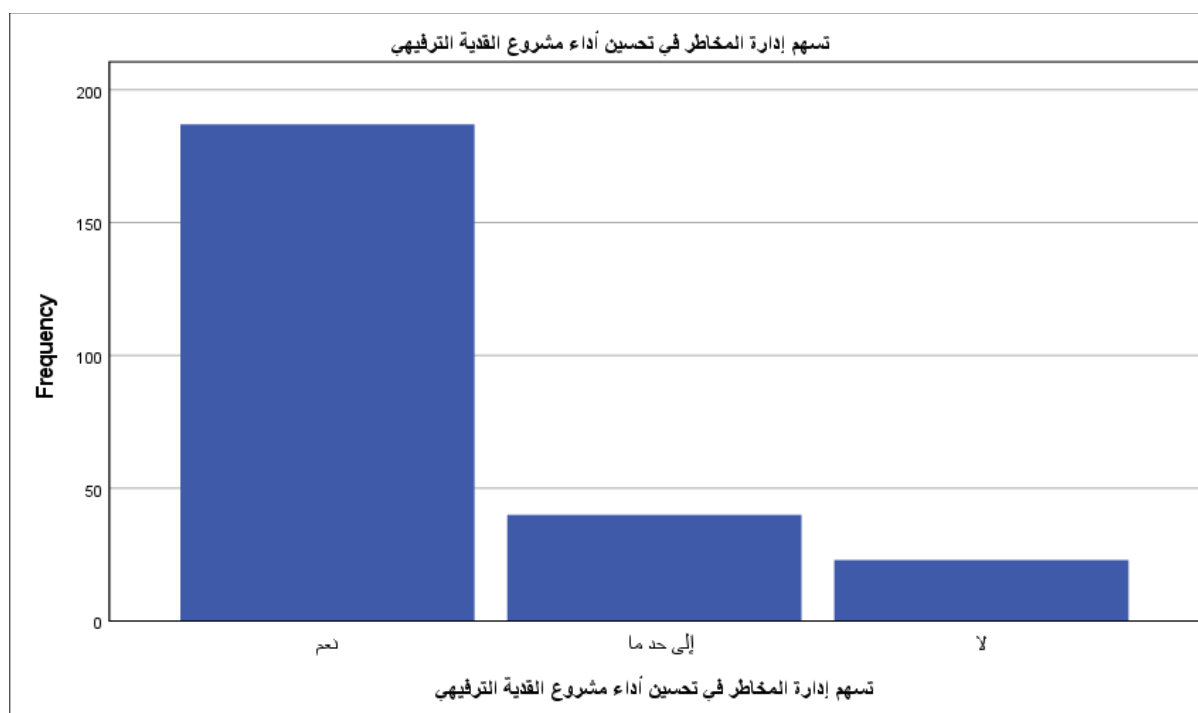
- تسهم إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي

أكد 187 مشاركاً أن ممارسات إدارة المخاطر تساهم بشكل مباشر في رفع سوية الأداء بمشروع القدية. تشكل هذه المجموعة نسبة حاکمة بلغت 74.8%، مما يعكس قناعة راسخة لدى الكوادر بأن هذه المنهجيات ليست مجرد أعباء بيروقراطية.

وانحسرت نسبة الرفض نزولاً إلى 9.2% فقط (23 مشاركاً). هذا الانخفاض الحاد في الأصوات المعارضة، خاصة عند مقارنته بنسبة 20.4% في محور "الرقابة" السابق، يوضح أنه قد يختلف الموظفون حول صرامة آليات المراقبة، لكنهم يتفوقون بشكل شبه كلي على المحصلة النهائية الإيجابية لتلك الجهود وانعكاسها على جودة المخرجات.

تسهم إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	187	74.8	74.8	74.8
	إلى حد ما	40	16.0	16.0	90.8
	لا	23	9.2	9.2	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 15 : التحليل الإحصائي لإسهام إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي



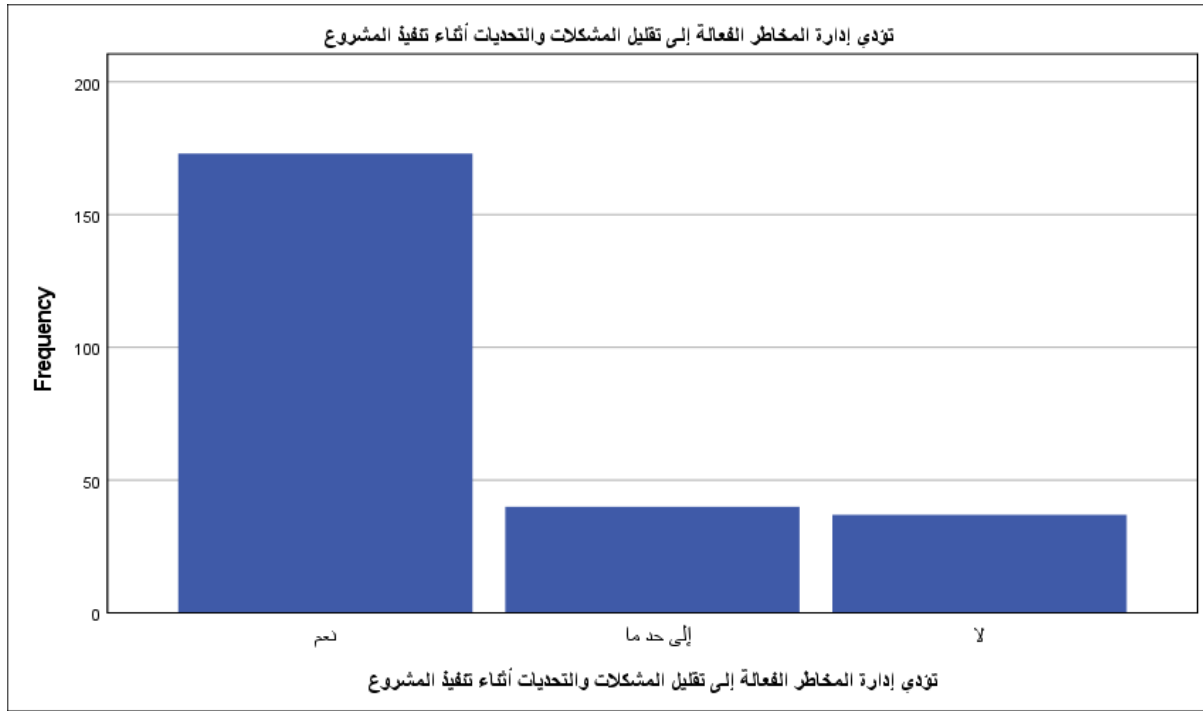
شكل توضيحي 12 : التمثيل البياني لإسهام إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي

- تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع

أيدت جزء من العينة، قوامها 173 فرداً (69.2%)، الفرضية القائلة بأن إدارة المخاطر تلعب دوراً حاسماً في تذليل العقبات الميدانية وتقليص حجم التحديات أثناء التنفيذ. وأما نسبة الرفض فبلغت 14.8% (37 مشاركاً). ارتفاع هذه النسبة مقارنةً بمحور "تحسين الأداء" السابق (الذي سجل رفضاً بـ 9.2% فقط) يشير إلى أن هناك تحسناً عاماً في مخرجات المشروع النهائية، لكنه لا يمنع استمرار ظهور مشكلات يومية لم تنجح إجراءات المخاطر الحالية في تحجيمها بالشكل المأمول لدى هؤلاء المشاركين.

تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	173	69.2	69.2	69.2
	إلى حد ما	40	16.0	16.0	85.2
	لا	37	14.8	14.8	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 16 : التحليل الإحصائي لأداء إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع



شكل توضيحي 13 : التمثيل البياني لأداء إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع

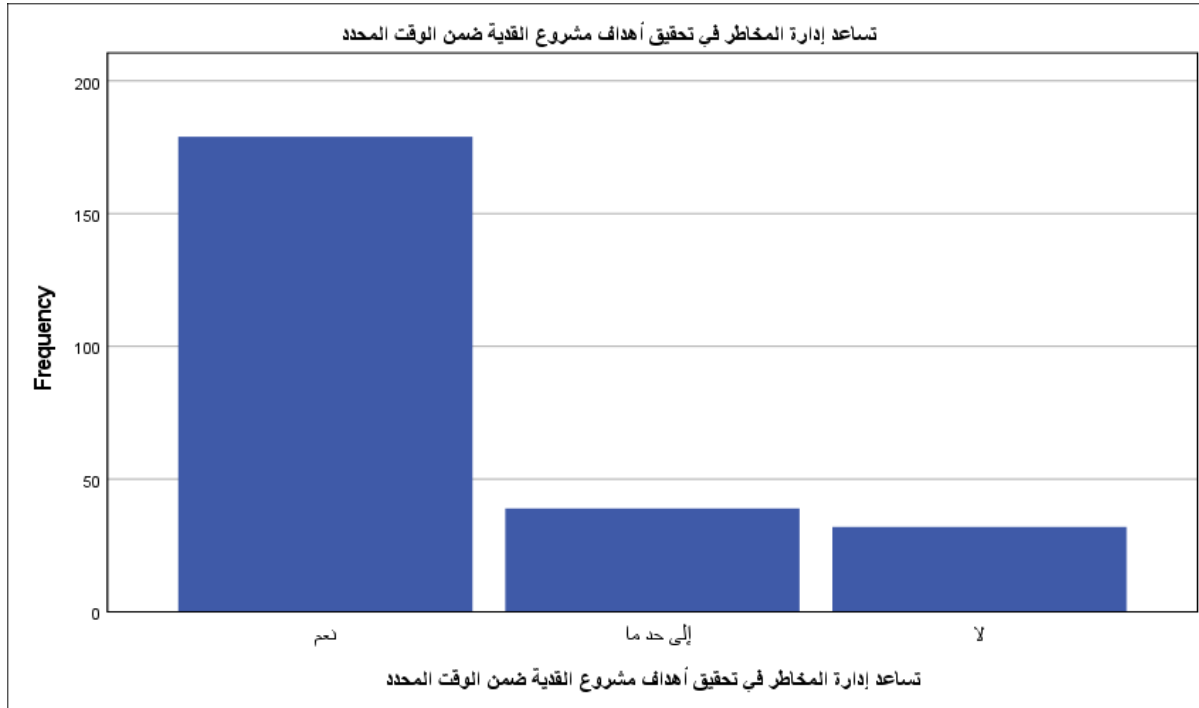
- تساعد إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد

جاء "الالتزام الزمني" كأحد نقاط القوة في تقييم المشاركين؛ إذ أيد 179 فرداً (71.6%) الدور المحوري لإدارة المخاطر في ضمان تحقيق أهداف المشروع ضمن الأطر الزمنية المحددة. وتظهر البيانات 28.4% من العينة (موزعة بين 12.8% رفض و15.6% حياد) لا ترى هذا الأثر الإيجابي بوضوح. قد يعكس هذا التباين وجود تأخيرات إجرائية في بعض مراحل المشروع، حيث تؤدي عمليات التدقيق المبالغ فيها أحياناً إلى تأخير الاعتمادات، مما يولد شعوراً لدى هذه الفئة بأن إدارة المخاطر قد تتعارض أحياناً مع سرعة الإنجاز المطلوبة.

تساعد إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	179	71.6	71.6	71.6
	إلى حد ما	39	15.6	15.6	87.2

	لا	32	12.8	12.8	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 17 : التحليل الإحصائي لمساعدة إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد



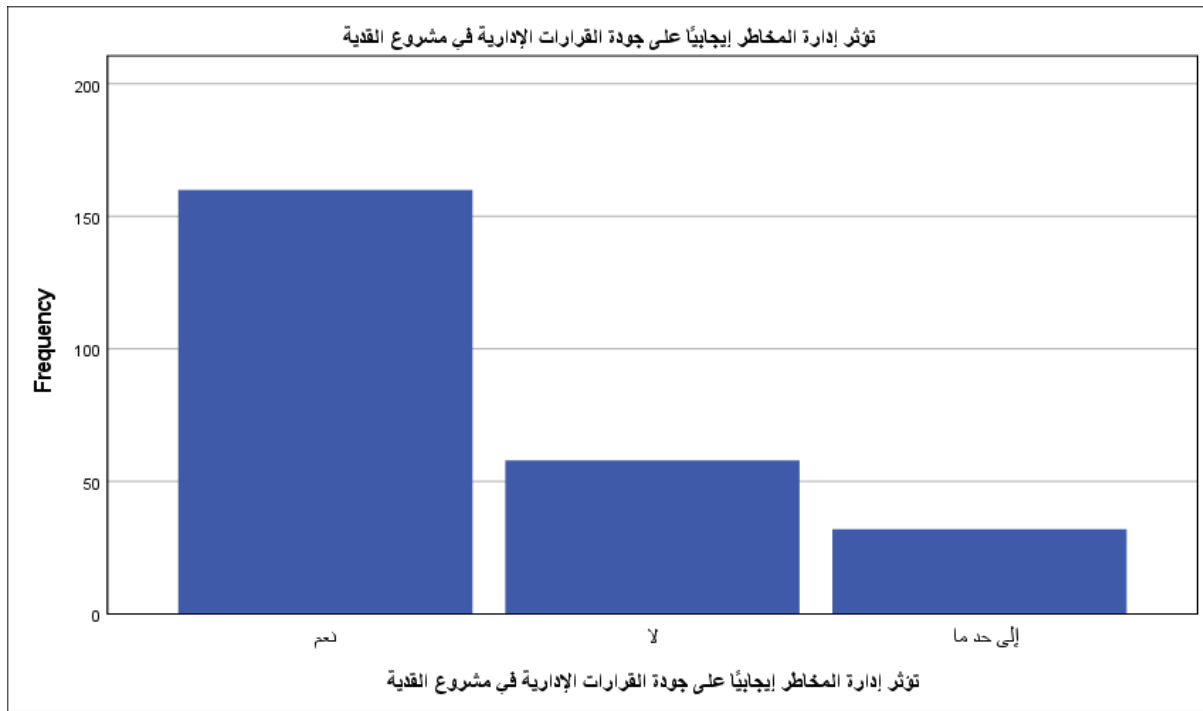
شكل توضيحي 14 : التمثيل البياني لمساعدة إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد

- تؤثر إدارة المخاطر إيجابياً على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية

انحصرت نسبة الموافقين عند 64.0% (160 مشاركاً)، وتُعد هذه النسبة منخفضة إذا ما قورنت بمعدلات التأييد التي تجاوزت 70% في الجوانب التشغيلية والوقائية السابقة. وارتفعت نسبة الإجابات السلبية لتصل إلى 23.2%، بواقع 58 مشاركاً. يشير وجود ما يقارب ربع العينة في خانة الرفض الصريح إلى إشكالية محتملة في آلية توظيف مخرجات وتقارير المخاطر داخل الغرف الإدارية؛ إذ يبدو أن البيانات الفنية لا تُترجم دائماً بشكل سلس إلى معطيات داعمة للقرار الإداري، أو أنها قد تُعامل كإجراء توثيقي منفصل عن الديناميكية الفعلية لاتخاذ القرار.

تؤثر إدارة المخاطر إيجابياً على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	160	64.0	64.0	64.0
	لا	58	23.2	23.2	87.2
	إلى حد ما	32	12.8	12.8	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 18 : التحليل الإحصائي لتأثير إدارة المخاطر إيجابياً على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية



شكل توضيحي 15 : التمثيل البياني لتأثير إدارة المخاطر إيجابياً على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية

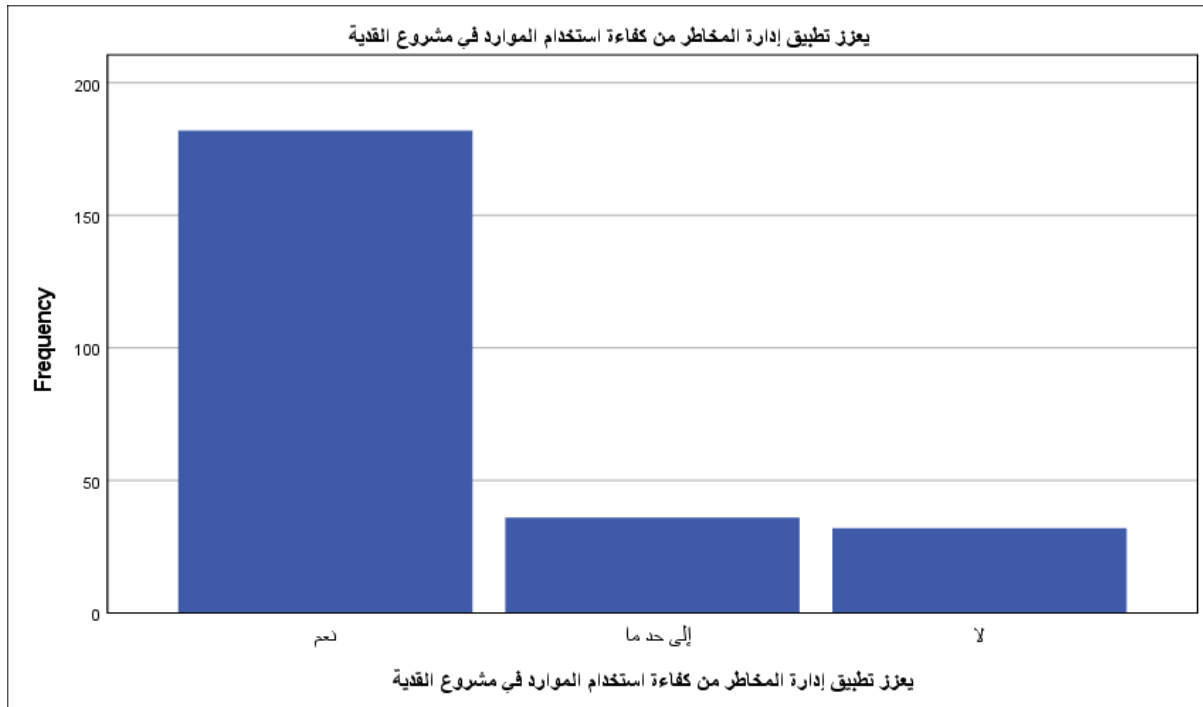
- يعزز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية

أيد 182 مشاركاً (72.8%) دور إدارة المخاطر في تعزيز كفاءة استغلال الموارد. يبرز هذا الرقم كأحد أقوى المؤشرات في الدراسة، مما يعكس وعياً ملموساً لدى الفريق بأن ضبط المخاطر ليس مجرد حماية للأصول. وظلت نسبة الرفض في حدود منخفضة

نسبياً عند 12.8% (32 فرداً)، بينما اختار 14.4% الحياد. تشير هذه البيانات إلى أن الحجة الاقتصادية لإدارة المخاطر تمتلك صدىً واسعاً ومقنعاً لدى أغلبية العاملين، حيث يرون نتائجها تنعكس بوضوح على وفرة الموارد المتاحة وحسن توظيفها ميدانياً.

يعزز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	182	72.8	72.8	72.8
	إلى حد ما	36	14.4	14.4	87.2
	لا	32	12.8	12.8	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 19: التحليل الإحصائي لتعزيز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية



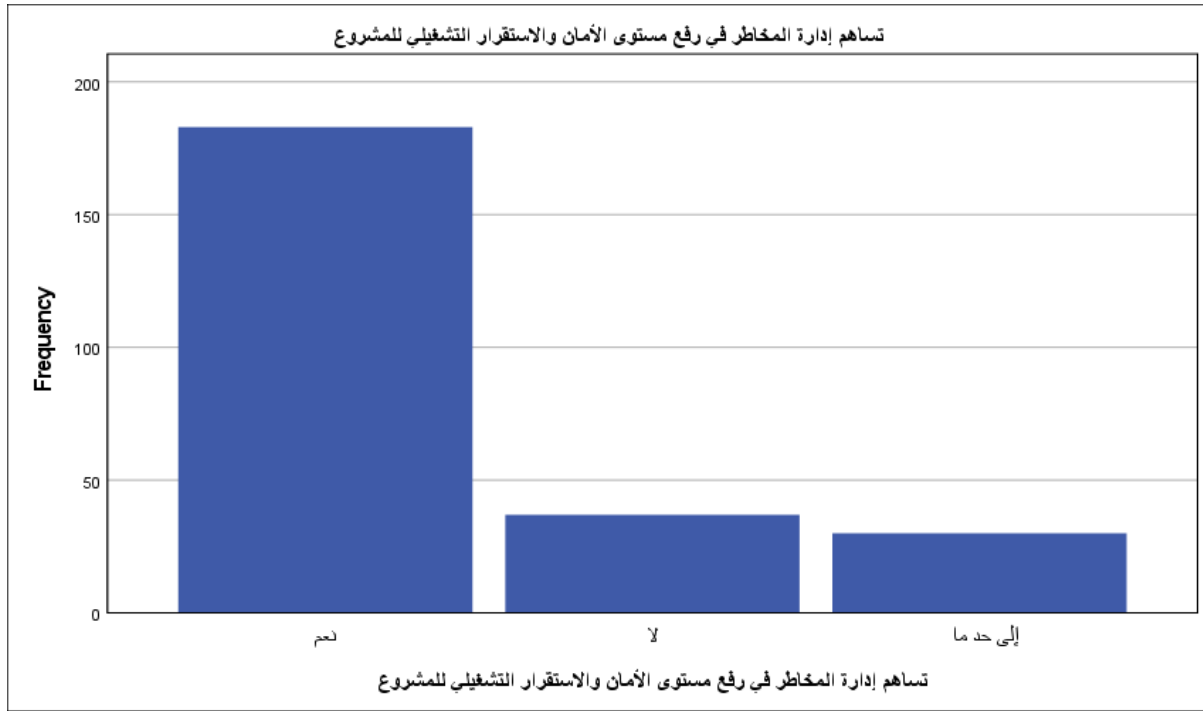
شكل توضيحي 16: التمثيل البياني لتعزيز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية

- تساهم إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع

حققت مؤشرات "الأمان والاستقرار" أعلى مستويات القبول في هذه الدراسة، قال 183 مشاركاً (73.2%) أن ممارسات إدارة المخاطر تنعكس إيجاباً على بيئة العمل الآمنة واستقرار العمليات. وتجاوزت نسبة الرفض الصريح (14.8%) نسبة الحياد (12.0%). يعني هذا التقاطع الرقمي أن الآراء حول الأمان تميل للوضوح والحدية؛ فالمشاركون إما يلمسون هذا الاستقرار بوضوح تام، أو يواجهون ثغرات أمنية وتشغيلية محددة تدفعهم للنفي، دون وجود مساحة كبيرة للتردد أو الضبابية في تقييم هذا العنصر الحساس.

تساهم إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	183	73.2	73.2	73.2
	لا	37	14.8	14.8	88.0
	إلى حد ما	30	12.0	12.0	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 20 : التحليل الإحصائي لإسهام إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع



شكل توضيحي 17 : التمثيل البياني لإسهام إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع

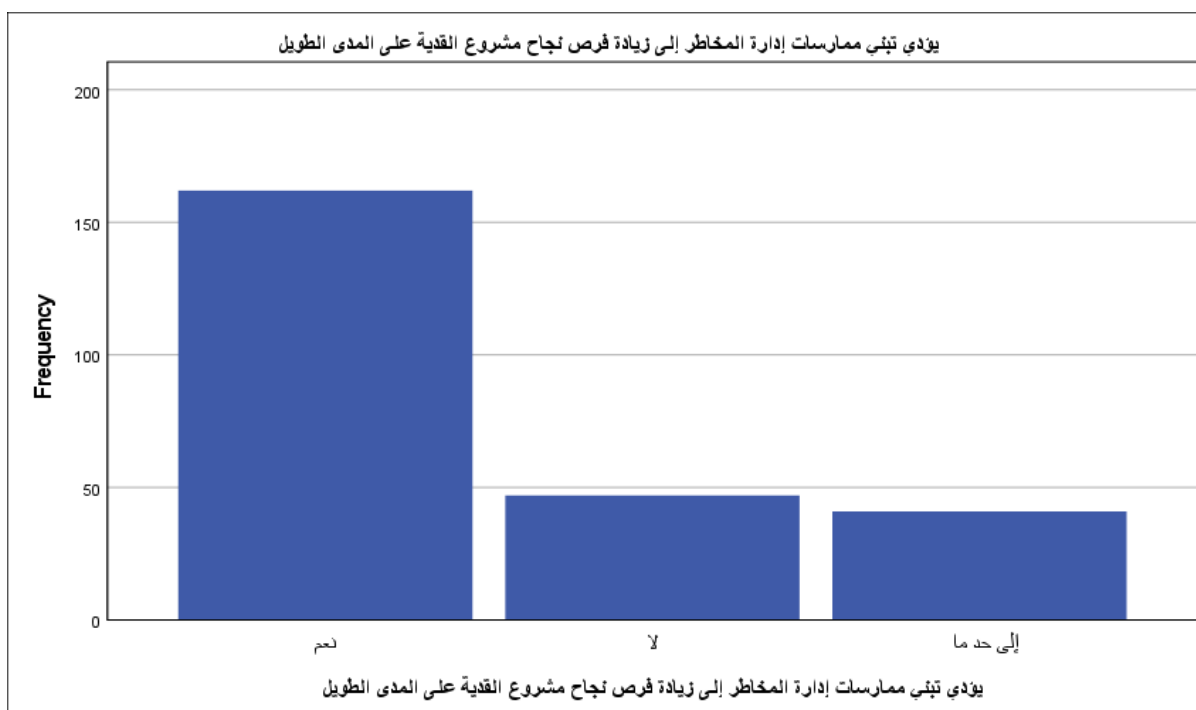
- يؤدي تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل

قال 162 مشاركاً (64.8%) بأن تبني هذه الممارسات يعزز فرص النجاح على المدى الطويل، ورغم أن هذه النسبة تمثل الأغلبية، إلا أنها أقل بحوالي 8 إلى 10 نقاط مئوية عن مؤشرات الأمان والكفاءة التي رُصدت في الجداول السابقة. وأبدى 18.8% من العينة شكوكاً صريحة حول جدوى هذه الممارسات للمستقبل البعيد، متجاوزين بذلك نسبة المحايدين التي بلغت 16.4%. يوحي هذا بأن جزءاً من الفريق الفني يرى إدارة المخاطر أداة فعالة للسيطرة على مشكلات الحاضر (Firefighting)، لكنهم أقل يقيناً بقدرتها على ضمان استدامة النجاح الاستراتيجي لسنوات قادمة.

يؤدي تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	162	64.8	64.8	64.8
	لا	47	18.8	18.8	83.6

	إلى حد ما	41	16.4	16.4	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 21 : التحليل الإحصائي لأداء تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل



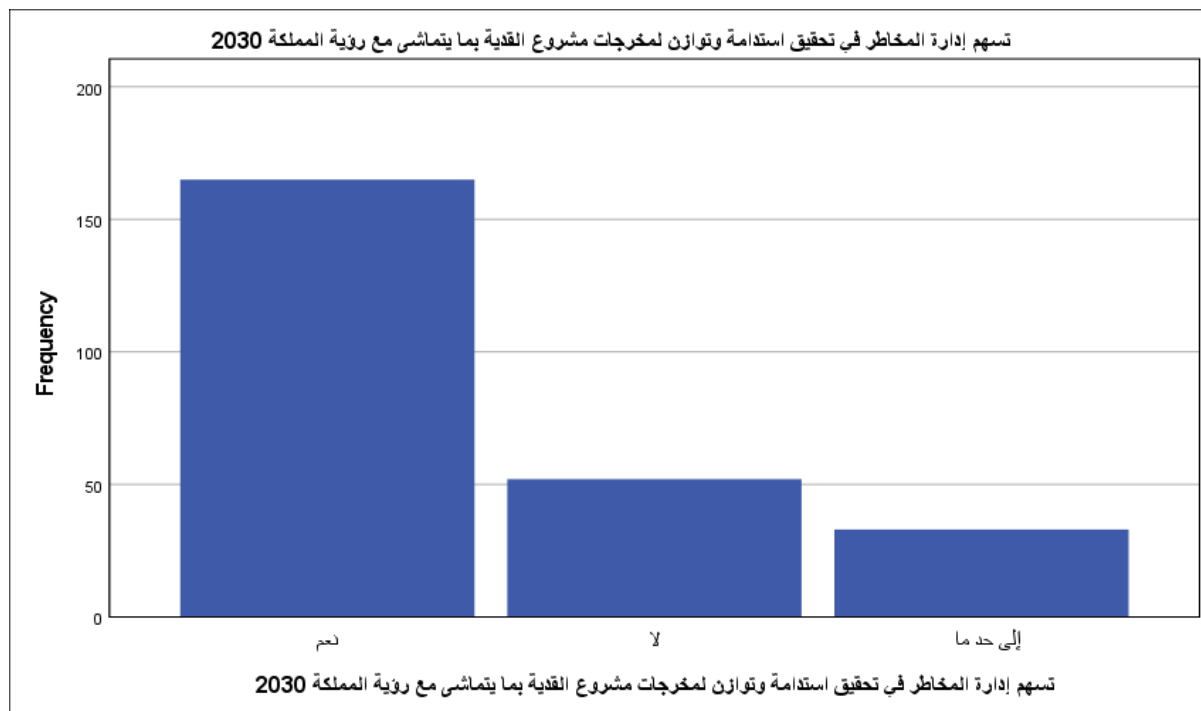
شكل توضيحي 18 : التمثيل البياني لأداء تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل

- تسهم إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030

رأى 165 مشاركاً (66.0%) أن ممارسات إدارة المخاطر تخدم مستهدفات رؤية المملكة 2030 بشكل مباشر. مثلت هذه النسبة وعياً مقبولاً لدى الغالبية لكنها تظل أقل من مستويات التأييد التي حظيت بها الجوانب التشغيلية والأمنية في المحاور السابقة. وذهبت نسبة المعارضين نحو ارتفاعاً ملحوظاً وصل إلى 20.8% (52 مشاركاً)، متجاوزة بذلك نسبة المحايدون التي توقفت عند 13.2%.

تسهم إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	165	66.0	66.0	66.0
	لا	52	20.8	20.8	86.8
	إلى حد ما	33	13.2	13.2	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

جدول 22: التحليل الإحصائي لإسهام إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030



شكل توضيحي 19: التمثيل البياني لإسهام إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030

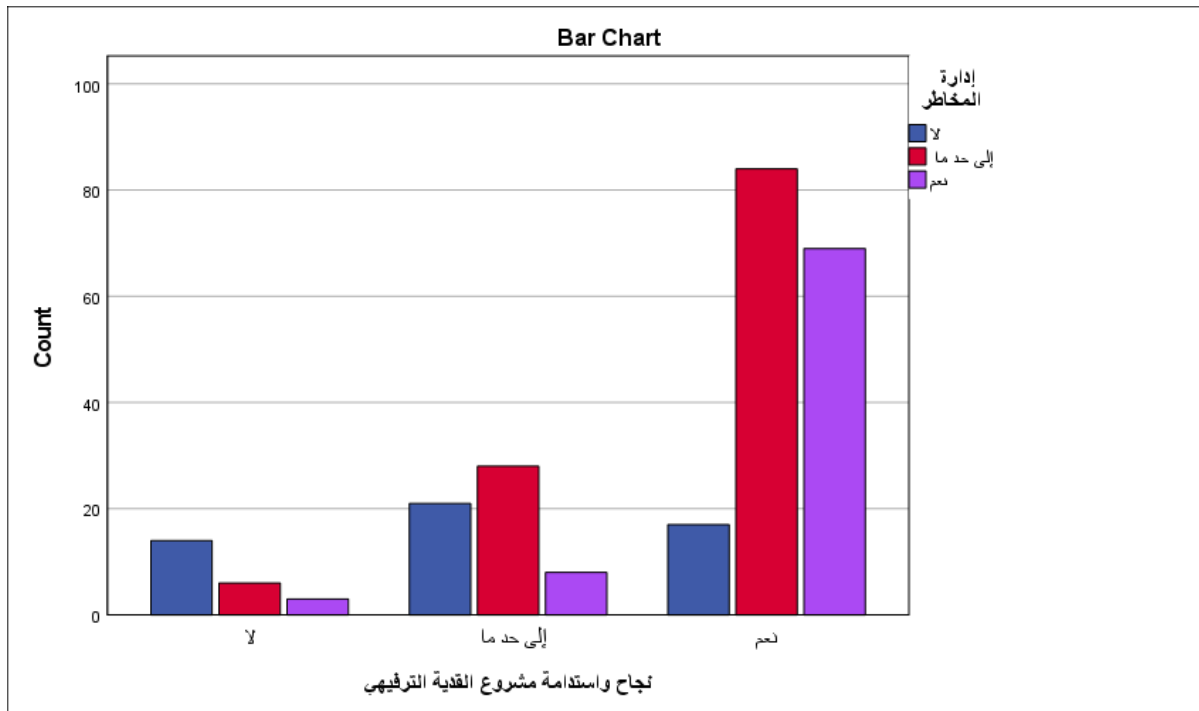
- تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة:

1. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي وإدارة المخاطر

تشرح نتائج اختبار "كاي تربيع" (Chi-Square) وجود ارتباط وثيق وذو دلالة إحصائية قوية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وبين فرص نجاح مشروع القدية واستدامته. بلغت قيمة مستوى الدلالة (Sig) 0.000، وهي قيمة تقل كثيراً عن الحد المعياري 0.05، وسجلت قيمة "بيرسون كاي تربيع" 48.982، وهو مؤشر رقمي مرتفع يعكس قوة التلازم بين المتغيرين. يعني هذا بلغة الأعمال أن الاستدامة طويلة الأمد لمشروع ترفيهي ضخم كالقدية ليست مجرد نتاج للظروف السوقية، كما أوضحت البيانات في الهامش أن نسبة الخلايا التي يقل تكرارها المتوقع عن 5 بلغت 11.1% فقط (خلية واحدة)، وهو ما يقع ضمن النطاق الآمن إحصائياً (أقل من 20%).

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	48.982 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	46.227	4	.000
Linear-by-Linear Association	39.268	1	.000
N of Valid Cases	250		
a. 1 cells (11.1%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.78.			

جدول 23 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي وإدارة المخاطر



شكل توضيحي 20 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي وإدارة المخاطر

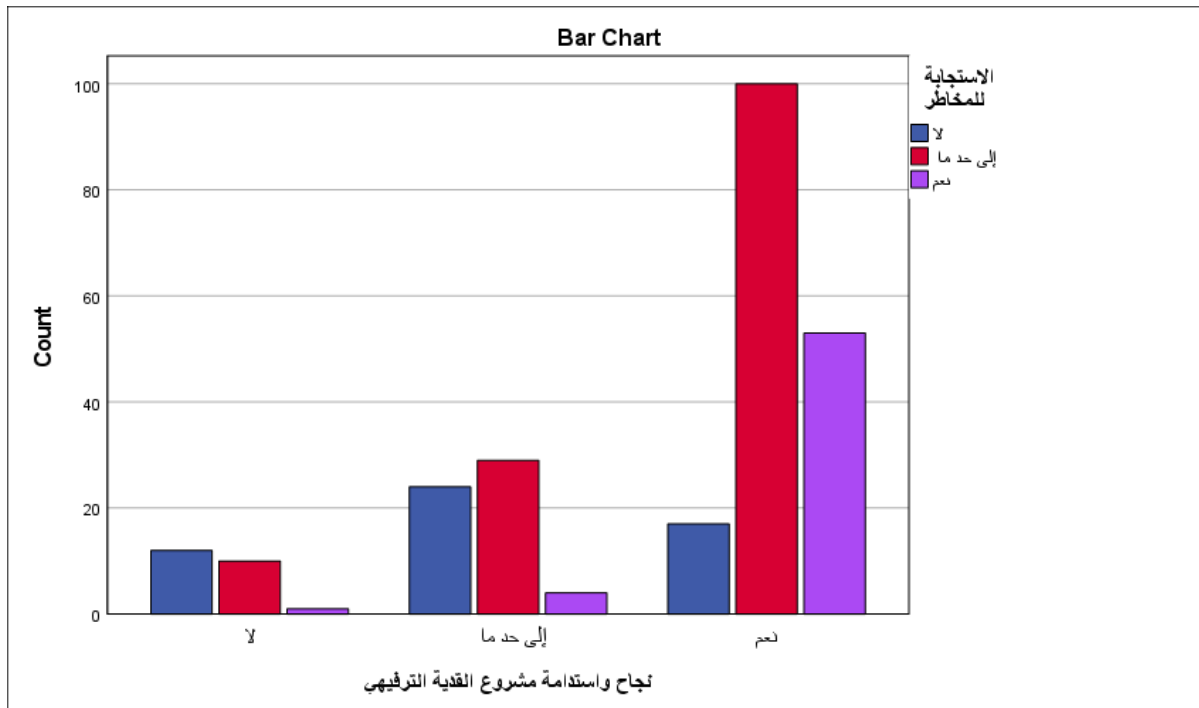
2. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي والاستجابة للمخاطر

بلغت قيمة الدلالة 0.000 (Sig)، وهي نتيجة تؤكد رفض الفرضية الصفرية وتثبت وجود تأثير متبادل وحقيقي بين المتغيرين عند مستوى ثقة 99%. كما سجلت قيمة الاختبار 47.991، مما يعكس قوة العلاقة بين قدرة المشروع على تفعيل خطط الاستجابة وبين استمراريته على المدى الطويل. ولم تتجاوز نسبة الخلايا التي يقل تكرارها المتوقع عن 5 نسبة 11.1% (خلية واحدة فقط)، بحد أدنى 4.88. يقع هذا المعدل ضمن النطاق المقبول إحصائياً، مما يجعل النتائج صالحة للتعميم وموثوقة للاستناد عليها في توجيه السياسات التشغيلية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	47.991 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	48.616	4	.000

Linear-by-Linear Association	40.902	1	.000
N of Valid Cases	250		
a. 1 cells (11.1%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.88.			

جدول 24 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي والاستجابة للمخاطر



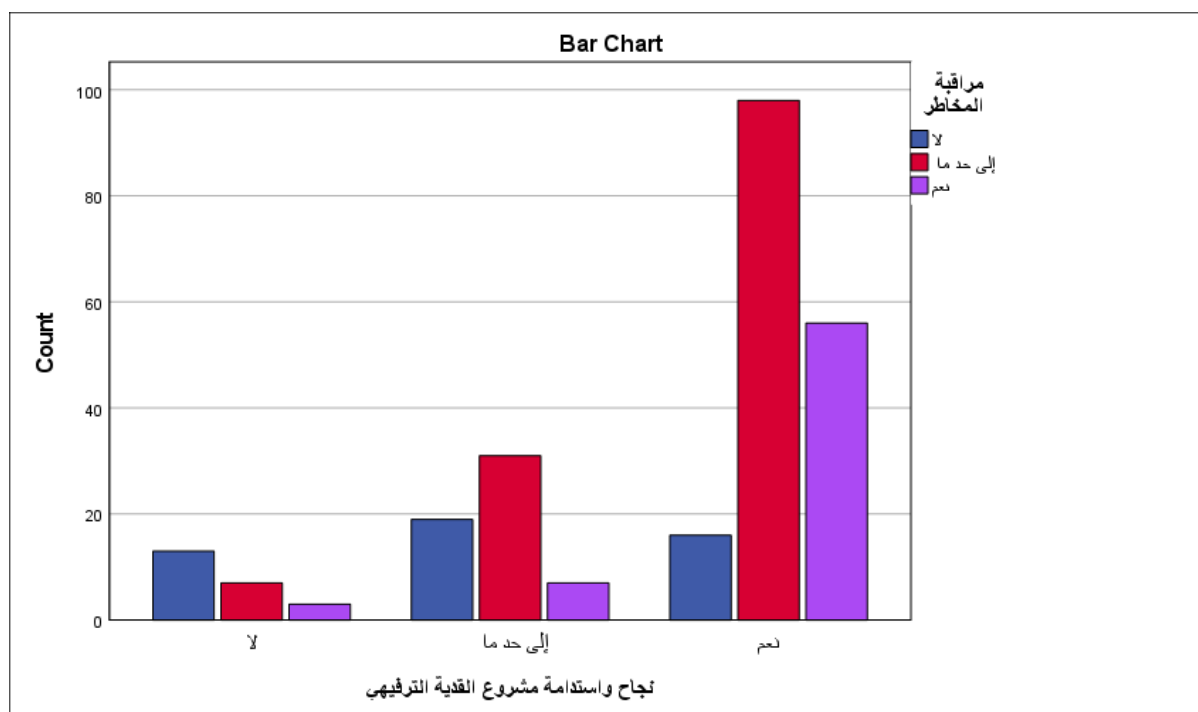
شكل توضيحي 21 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي والاستجابة للمخاطر

3. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي ومراقبة المخاطر

سجلت قيمة الاختبار 42.471، مصحوبة بمستوى دلالة إحصائية 0.000، مما يؤكد أن المتغيرين يسيران في اتجاه واحد؛ وتتسم هذه النتيجة بموثوقية عالية، حيث أظهرت مخرجات التحليل أن نسبة الخلايا التي يقل تكرارها المتوقع عن 5 بلغت 11.1% فقط (خلية واحدة)، مع حد أدنى للتكرار المتوقع قدره 4.42. تقع هذه المعدلات ضمن الحدود الإحصائية المقبولة، مما يعني أن توزيع البيانات يسمح بإصدار حكم قطعي بوجود تأثير جوهري لعمليات الرقابة على المخرجات النهائية للمشروع، بعيداً عن أي تشوهات رقمية قد تؤثر على دقة الاستنتاج.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	42.471 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	39.284	4	.000
Linear-by-Linear Association	32.210	1	.000
N of Valid Cases	250		
a. 1 cells (11.1%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.42.			

جدول 25 : اختبار كاي اسكوبر للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي ومراقبة المخاطر



شكل توضيحي 22 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي ومراقبة المخاطر

- اختبار التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

أثبتت نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) الكفاءة الإحصائية للنموذج المقترح، حيث سجلت قيمة (F) مستوى مرتفعاً بلغ 26.451، عند مستوى دلالة إحصائية 0.000. تقول هذه الأرقام أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (إدارة المخاطر، المراقبة، والاستجابة) تمتلك تأثيراً معنوياً حقيقياً على المتغير التابع المتمثل في نجاح واستدامة مشروع القدية. وبلغ معامل الارتباط المتعدد (R) قيمة 0.629. وأوضح معامل التحديد (R Square) أن ممارسات إدارة المخاطر تفسر ما نسبته 39.5% من التباين في فرص نجاح المشروع واستدامته. تُعد هذه النسبة مقبولة جداً في الدراسات الإدارية الميدانية، وتشير في الوقت ذاته إلى وجود عوامل خارجية أخرى (تمثل الـ 60.5% المتبقية) تساهم في تشكيل نجاح المشروع لم يغطها هذا النموذج.

وقدم عامل "بايز" (Bayes Factor) دليلاً إحصائياً قاطعاً (Decisive Evidence) لصالح النموذج المقترح، حيث سجل قيمة رقمية ضخمة جداً، مما يدعم بقوة فرضية أن إدارة المخاطر ومراقبتها والاستجابة لها هي محددات جوهرية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مستقبل مشروع القدية، ويدحض الفرضية الصفيرية بشكل كامل.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	42.101	6	7.017	26.451	.000
Residual	64.463	243	.265		
Total	106.564	249			
a. Dependent Variable: نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي					
b. Model: (Intercept), إدارة المخاطر, مراقبة المخاطر, الاستجابة للمخاطر					

جدول 26 : اختبار التباين الأحادي

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate

2478199988 0568717000 0.000	.629	.395	.380	.52
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), إدارة المخاطر, مراقبة المخاطر, الاستجابة للمخاطر				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 27 : ملخص نموذج معامل بايز

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

- الفرضية الرئيسية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة

مشروع القدية الترفيهي في الرياض

ظهرت من اختبار العينة الواحدة (One-Sample Test) قيمة مرتفعة جداً بلغت 156.519، عند مستوى دلالة إحصائية 0.000. تؤكد هذه الأرقام وجود علاقة معنوية موجبة ومباشرة بين أبعاد إدارة المخاطر مجتمعة وبين فرص نجاح واستدامة مشروع القدية. وبلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 2.93، مصحوباً بانحراف معياري منخفض قدره 0.296. كما سجل معامل "كوهين د" (Cohen's d) قيمة قدرها 9.899. يتجاوز هذا الرقم المستويات القياسية للأثر الكبير بمراحل، مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين عميقة جداً من الناحية العملية.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض	250	2.93	.296	.019

جدول 28 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض

One-Sample Test						
	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض	156.519	249	.000	2.932	2.90	2.97

جدول 29 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض

One-Sample Effect Sizes					
		Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض	Cohen's d	.296	9.899	9.021	10.776
	Hedges' correction	.297	9.869	8.994	10.744
a. The denominator used in estimating the effect sizes.					
Cohen's d uses the sample standard deviation.					
Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 30 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض

- الفرضية الفرعية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع

القدية الترفيهي في الرياض.

جاءت نتائج التحليل الإحصائي لتدعم بقوة الفرضية القائلة بوجود علاقة جوهرية بين دقة "تحديد المخاطر" وبين استدامة مشروع القدية. سجل اختبار (t) قيمة مرتفعة بلغت 53.957، عند مستوى دلالة إحصائية 0.000، مما يقطع الشك باليقين حول أهمية مرحلة التشخيص الأولي كمدخل أساسي للنجاح. كما أن المتوسط الحسابي استقر عند 2.44، وهو رقم أقل نسبياً من متوسط الفرضية الرئيسية (2.93). صاحب ذلك ارتفاع في الانحراف المعياري ليصل إلى 0.716. يكشف هذا التباين عن

وجود تفاوت في تقدير المشاركين لوزن هذه المرحلة تحديداً؛ فبينما يراها البعض مهمة، قد يعتقد آخرون أن "التحديد" وحده لا يكفي دون آليات معالجة لاحقة.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	250	2.44	.716	.045

جدول 31 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

One-Sample Test						
	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	53.957	249	.000	2.444	2.35	2.53

جدول 32 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

One-Sample Effect Sizes					
		Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	Cohen's d	.716	3.413	3.088	3.736
	Hedges' correction	.718	3.402	3.078	3.725

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the sample standard deviation.

Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

جدول 33 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

- الفرضية الفرعية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع

القدية الترفيهي في الرياض.

تحليل الفرضية الفرعية: أثر تقييم المخاطر على النجاح والاستدامة

سجل اختبار (t) قيمة مرتفعة بلغت 46.234، عند مستوى دلالة 0.000، مما يؤكد إحصائياً أن قياس المخاطر وتحليل أوزانها يشكل ركيزة أساسية في معادلة استدامة المشروع. ونلاحظ انخفاضاً في المتوسط الحسابي لهذا المحور ليصل إلى 2.31، وهو أدنى من متوسط محور "تحديد المخاطر" السابق. تزامن هذا الانخفاض مع ارتفاع في الانحراف المعياري الذي سجل 0.791. كما أظهر معامل "كوهين د" قيمة كبيرة جداً بلغت 2.924. يعني هذا الرقم أن تأثير تقييم المخاطر على مخرجات المشروع يظل تأثيراً طاعياً وحاسماً من الناحية العملية، حتى وإن تباينت تقديرات الموظفين حول آليات تنفيذه.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	250	2.31	.791	.050

جدول 34 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

One-Sample Test					
Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	46.234	249	.000	2.312	2.21	2.41

جدول 35 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

One-Sample Effect Sizes					
		Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	Cohen's d	.791	2.924	2.638	3.208
	Hedges' correction	.793	2.915	2.630	3.199
a. The denominator used in estimating the effect sizes.					
Cohen's d uses the sample standard deviation.					
Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 36 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

- الفرضية الفرعية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة للمخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

تحليل الفرضية الفرعية: أثر الاستجابة للمخاطر على النجاح والاستدامة

بلغت قيمة (t) مستوى مرتفعاً بلغ 48.465، مع دلالة إحصائية صفرية (0.000)، مما يؤكد أن قدرة إدارة المشروع على التفاعل الفوري مع التهديدات تمثل عاملاً حاسماً في معادلة الاستدامة، وليست مجرد إجراء تكميلي. وجاء المتوسط الحسابي عند 2.31، وهو معدل يتطابق تماماً مع نتائج محور "تقييم المخاطر" السابق، مصحوباً بانحراف معياري قدره 0.754. كما بلغ معامل "كوهين د" 3.065. يتجاوز هذا الرقم الحدود التقليدية للأثر الكبير، ويدلّل بلغة الأرقام على أن "رد الفعل" الإجرائي تجاه المخاطر يمتلك وزناً ثقيلًا جداً في تحديد مصير المشروع.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	250	2.31	.754	.048

جدول 37 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

One-Sample Test						
	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	48.465	249	.000	2.312	2.22	2.41

جدول 38 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

One-Sample Effect Sizes					
		Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	Cohen's d	.754	3.065	2.768	3.361
	Hedges' correction	.757	3.056	2.760	3.351
a. The denominator used in estimating the effect sizes.					
Cohen's d uses the sample standard deviation.					
Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 39 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

- الفرضية الفرعية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

تحليل الفرضية الفرعية: أثر مراقبة المخاطر على النجاح والاستدامة

جاء اختبار (t) عند قيمة بلغت 52.069 عند مستوى دلالة 0.000، مما يثبت إحصائياً أن الرقابة المستمرة على المخاطر تعد شرطاً جوهرياً لضمان استدامة المشروع ونجاحه. وجاء المتوسط الحسابي لهذا البعد 2.47، متجاوزاً بذلك متوسطي "التقييم" و"الاستجابة" اللذين سجلا 2.31 في التحليلات السابقة. يشير هذا التفوق النسبي إلى أن الموظفين يلمسون أثر الرقابة والمتابعة اليومية بشكل أوضح من مسهم للعمليات الفنية المعقدة الأخرى، وإن كان الانحراف المعياري (0.751) لا يزال يعكس تبايناً في الآراء حول دقة وشمولية هذه الرقابة لكافة جوانب العمل في القدية.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	250	2.47	.751	.047

جدول 40 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

One-Sample Test						
	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	52.069	249	.000	2.472	2.38	2.57

جدول 41 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

One-Sample Effect Sizes					
		Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية	Cohen's d	.751	3.293	2.978	3.607
لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.	Hedges' correction	.753	3.283	2.969	3.596
a. The denominator used in estimating the effect sizes. Cohen's d uses the sample standard deviation. Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 42 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

- الفرضية الفرعية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع

القدية الترفيهي في الرياض

تحليل الفرضية الفرعية: العلاقة العامة بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع

عززت النتائج الإحصائية قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة معنوية ذات دلالة بين ممارسات إدارة المخاطر ككل وبين نجاح واستدامة مشروع القدية. إذا بلغ اختبار (t) قيمة 43.940، عند مستوى دلالة 0.000، مع توسط حسابي سجل 2.21. وانحراف معياري قدره 0.795.

وجاء حجم الأثر وفق معامل "كوهين د" مرتفعاً جداً بقيمة 2.779. يوضح هذا الرقم أن العلاقة بين المتغيرين، وإن بدت متوسطة القوة في نظر بعض المشاركين، إلا أنها تمتلك تأثيراً "نووعياً" حاسماً؛ بمعنى أن الفشل في إدارة المخاطر سيؤدي حتماً لإفشال النجاح.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض	250	2.21	.795	.050
---	-----	------	------	------

جدول 43 : إحصاءات العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض

One-Sample Test						
	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض	43.940	249	.000	2.208	2.11	2.31

جدول 44 : اختبار العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض

One-Sample Effect Sizes					
		Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض	Cohen's d	.795	2.779	2.505	3.052
	Hedges' correction	.797	2.771	2.497	3.043
a. The denominator used in estimating the effect sizes. Cohen's d uses the sample standard deviation. Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 45 : حجم التأثير في العينة الواحدة لتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض

4.6. الخاتمة:

في ختام الفصل الرابع من دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يتضح أن هذا الفصل قد لعب دوراً محورياً في تحويل البيانات المجمعة إلى معلومات علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تقييم واقع إدارة المخاطر داخل المشروع. فقد تميز الفصل بقدرته على تقديم صورة واضحة وشاملة عن العينة المشاركة، وتحليل خصائصها المختلفة، بما يعكس تنوع المشاركين ويتيح تفسير النتائج في ضوء السياقات الإدارية والفنية للمشروع. ويُعد هذا الجانب بالغ الأهمية، إذ يعزز من موثوقية الاستنتاجات ويتيح فهمًا أكثر دقة لكيفية تأثير ممارسات إدارة المخاطر على نجاح واستدامة المشروع.

كما ساهم الفصل في ضمان جودة أدوات البحث المستخدمة، من خلال التأكد من صلاحيتها وموثوقيتها، وهو ما يعكس الالتزام بالمعايير العلمية في جمع البيانات وتحليلها. وقد مكّن هذا الجانب الباحث من الاطمئنان إلى أن البيانات المجمعة تعكس الواقع الفعلي للمشروع بشكل موضوعي، وتتيح إمكانية استخلاص نتائج دقيقة وقابلة للتفسير العلمي، بعيداً عن أي تحيز أو خطأ منهجي.

كما ركز الفصل على تحليل البيانات بطريقة منظمة، بما يشمل عرض النتائج واستخلاص مؤشرات واضحة عن مستوى تطبيق إدارة المخاطر والاستجابة لها ومراقبتها داخل المشروع، وبيان العلاقة بين هذه الممارسات ونجاح واستدامة المشروع. وقد أتاح هذا التحليل تقديم تقييم موضوعي لمختلف جوانب إدارة المخاطر، مما يبرز نقاط القوة والضعف في الممارسات الحالية، ويضع الأساس للتوصيات العملية الهادفة إلى تحسين الأداء وزيادة فاعلية المشروع.

وتكمن أهمية الفصل الرابع أيضاً في كونه الجسر الذي يربط بين الجانب النظري الذي تم تناوله في الفصول السابقة وبين النتائج العملية والتوصيات المستخلصة. إذ يوفر هذا الفصل إطاراً متكاملًا يمكن الاعتماد عليه لتفسير البيانات وتحليلها، ويتيح تقديم نتائج دقيقة يمكن تعميمها ضمن حدود مجتمع البحث، مع دعم اتخاذ القرارات الإدارية المبنية على الأدلة العلمية.

يُعد الفصل الرابع من أهم الفصول في الدراسة، إذ يعزز من مصداقية البحث وموثوقية النتائج، ويوفر أساساً متيناً لتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق، تهدف إلى تحسين إدارة المخاطر وتعزيز نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي على المدى الطويل، مما يجعله خطوة أساسية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدراسة.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

حدود الدراسة

- أولاً: الحدود البشرية

تشمل الحدود البشرية جميع الأفراد والفئات التي شملتها الدراسة من العاملين والمختصين في مشروع القدية الترفيهي، والذين يمتلكون معرفة وخبرة كافية بإدارة المخاطر داخل المشروع. وقد تم التركيز على القيادات الإدارية، ومديري المشاريع، والمختصين في إدارة المخاطر، إضافة إلى بعض الموظفين في الإدارات التشغيلية والفنية ذات الصلة. ويهدف هذا التحديد إلى ضمان أن البيانات المجموعة تمثل الواقع الفعلي للممارسات داخل المشروع، وأن تكون الاستنتاجات المستخلصة دقيقة وموثوقة، مع مراعاة حدود المعرفة والخبرة لكل فئة.

- ثانيًا: الحدود الزمانية

تحدد الحدود الزمانية الفترة الزمنية التي يغطيها البحث من حيث جمع البيانات وتحليلها. وقد ارتبطت هذه الفترة بالمرحلة الحالية من تنفيذ مشروع القدية الترفيهي، لضمان دراسة ممارسات إدارة المخاطر في سياقها المعاصر والمباشر. ويتيح هذا التحديد الزمني للباحث مراقبة الوضع الراهن للمشروع، وتحليل الاستراتيجيات المعمول بها، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في الوقت المناسب، بما يعكس واقع الإدارة واحتياجات المشروع في تلك المرحلة دون الخوض في ممارسات سابقة أو توقعات مستقبلية غير مؤكدة.

- ثالثًا: الحدود المكانية

تتمثل الحدود المكانية في المكان الذي تمت فيه الدراسة، وهو موقع مشروع القدية الترفيهي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وقد تم التركيز على هذا الموقع لأنه يمثل البيئة الفعلية لتنفيذ المشروع، ويحتوي على الإدارات والأقسام التي تتعامل مباشرة مع إدارة المخاطر. ويساعد هذا التحديد المكاني في ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج الدراسة، وضمان دقة الاستنتاجات المتعلقة بالسياق المحلي للمشروع، دون الخلط بين ممارسات المشروع وممارسات مشروعات أخرى أو مناطق جغرافية مختلفة.

الدراسات المستقبلية

استنادًا إلى نتائج هذه الدراسة وحدودها، يُقترح أن تتناول الدراسات المستقبلية عددًا من الجوانب لتوسيع نطاق البحث وزيادة العمق التحليلي. ومن أبرز المجالات المقترحة دراسة تأثير التغيرات التكنولوجية الحديثة على إدارة المخاطر، وتحليل العلاقة بين إدارة المخاطر والاستدامة البيئية والاجتماعية للمشروع، بالإضافة إلى مقارنة ممارسات إدارة المخاطر في مشروع القدية مع مشروعات ترفيهية كبرى محلية وعالمية. كما يمكن أن تتناول الدراسات المستقبلية تقييم فعالية الاستراتيجيات المقترحة لتقليل المخاطر على المدى الطويل، ودراسة أثر المتغيرات الجديدة التي قد تظهر مع تطور المشروع وزيادة حجم العمليات والأنشطة.

5.2. توصيات الدراسة:

1. بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في دراسة إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض، يمكن تقديم

التوصيات التالية

2. تعزيز ممارسات إدارة المخاطر داخل المشروع من خلال وضع سياسات وإجراءات واضحة تضمن التعرف المبكر على

المخاطر وتقييمها بشكل دوري

3. تطوير قدرات فرق العمل والإدارات المعنية من خلال التدريب المستمر على أساليب إدارة المخاطر وأدوات الاستجابة

لها بما يعزز من جاهزية الفريق للتعامل مع أي طارئ

4. الاعتماد على نظم معلومات حديثة لتسهيل الوصول إلى البيانات وتحليلها بشكل دقيق مما يدعم اتخاذ القرار السريع

والفعال

5. تعزيز آليات الاستجابة للمخاطر من خلال وضع خطط عملية وقابلة للتطبيق لتقليل آثار المخاطر المحتملة على

المشروع

6. تطوير نظم مراقبة المخاطر بشكل دوري لضمان رصد أي تغييرات محتملة في مستوى المخاطر واتخاذ الإجراءات

التصحيحية في الوقت المناسب

7. العمل على تحسين جودة الخدمات المقدمة من خلال دمج معايير إدارة المخاطر ضمن خطط التشغيل اليومية لضمان استدامة نجاح المشروع
8. تعزيز التواصل بين الإدارات المختلفة لضمان تبادل المعلومات حول المخاطر والتحديات المحتملة بما يساهم في تنسيق الجهود وتقليل التكرار
9. إجراء تقييم دوري شامل لممارسات إدارة المخاطر في المشروع ومراجعة السياسات والإجراءات بناءً على النتائج والتغيرات البيئية والتشغيلية
10. تشجيع الدراسات المستقبلية على استكشاف أثر التكنولوجيا الحديثة والحوسبة السحابية على تحسين كفاءة إدارة المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى
11. هذه التوصيات تهدف إلى تعزيز نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي وتحسين مستوى إدارة المخاطر بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمشروع.

5.3. الخاتمة:

في ختام دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يمكن التأكيد على أن إدارة المخاطر تمثل عنصراً محورياً في ضمان نجاح واستدامة أي مشروع كبير ومعقد، وخاصة مشروع القدية الترفيهي الذي يتميز بتنوع الأنشطة وتشابك الأدوار والإدارات، فضلاً عن حجم الاستثمارات والتحديات التشغيلية المرتبطة به. وقد قدمت الدراسة رؤية شاملة حول كيفية التعرف على المخاطر المختلفة، وتقييمها، ووضع استراتيجيات فعالة للتعامل معها، إضافة إلى متابعة مدى فاعلية هذه الاستراتيجيات لضمان تقليل التأثيرات السلبية على المشروع وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

وقد أوضحت الدراسة أهمية تحديد المتغيرات الأساسية التي تؤثر في إدارة المخاطر، وعلاقة كل منها بنجاح واستدامة المشروع، بما يتيح وضع أطر عملية واضحة لإدارة هذه المخاطر. كما أظهرت النتائج أن تبني سياسات وإجراءات منظمة، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وأنظمة المعلومات، بالإضافة إلى التدريب المستمر للكوادر العاملة، يساهم بشكل كبير في رفع كفاءة عمليات إدارة المخاطر، وضمان استجابة فعالة للتحديات المحتملة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

كما أظهرت الدراسة أن التحليل الدقيق للبيانات واستخدام أساليب إحصائية موثوقة يعزز من قدرة المشروع على فهم المخاطر بشكل أفضل، واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة، مما يسهم في الحد من احتمالية الفشل أو التعثر، ويعزز من فرص استدامة المشروع على المدى الطويل. وقد ساهمت مراحل الدراسة المختلفة في توفير قاعدة علمية متينة يمكن الاعتماد عليها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر داخل المشروع، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.

وفي ضوء ما تم التوصل إليه، تؤكد الدراسة على أن نجاح مشروع القدية الترفيهي واستدامته لا يعتمد فقط على التخطيط المالي والهندسي، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الإدارة على توقع المخاطر والتعامل معها بفعالية، وتنمية ثقافة مؤسسية واعية بأهمية إدارة المخاطر على جميع المستويات. كما أن تبني إطار عمل متكامل لإدارة المخاطر يعزز من قدرة المشروع على مواجهة التحديات المستقبلية، وتحقيق أهدافه التشغيلية والاستراتيجية، بما يضمن تقديم تجربة ترفيهية متميزة ومستدامة للمستخدمين.

تقدم الدراسة مساهمة علمية عملية في مجال إدارة المخاطر للمشروعات الترفيهية الكبرى في المملكة العربية السعودية، وتفتح آفاقاً مستقبلية للبحث والتطوير، بما يسهم في رفع كفاءة المشاريع المماثلة وتحقيق أعلى مستويات النجاح والاستدامة على المستوى الوطني والدولي.

ملحق الاستبانة

استمارة البحث

في إطار الدراسة المكملّة لنيل شهادة البكالوريوس بعنوان: "إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض" واستكمالاً للجانب التطبيقي من البحث. ومن أجل معرفة مدى مساهمة الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد داخل المؤسسة، فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوعية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة لهذا الموضوع.

نرجو من سيادتكم الفاضلة وضع علامة (✓) في الخانة التي ترونها مناسبة، علماً بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بالسرية التامة.

نشكركم لحسن تعاونكم

المعلومات الشخصية

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

1- الجنس

☐

أنثى:

☐

ذكر:

2- العمر

☐

49-40 سنة

☐

أقل من 40 سنة

☐

60 سنة فأكثر

☐

59-50 سنة

3- إجمالي عدد سنوات الخبرة

☐

من 2 إلى أقل من 5 سنوات

☐

أقل من سنتين

☐

من 10 إلى أقل من 15 سنة

☐

من 5 إلى أقل من 10 سنوات

☐

15 سنة فأكثر

الاستبيان الأول:

بيانات خاصة بإدارة المخاطر:

البعد الأول (تحديد المخاطر):

1. تقوم إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. يتم تحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

البعد الثاني (تقييم المخاطر):

1. تعتمد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. يتم ترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

البعد الثالث (الاستجابة للمخاطر):

1. تضع إدارة مشروع القدية خططاً واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. تسهم الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

البعد الرابع (مراقبة المخاطر):

1. يتم متابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. تلتزم إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

الاستبيان الثاني:

بيانات خاصة بمشروع القدية الترفيهي:

1. تسهم إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

3. تساعد إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

4. تؤثر إدارة المخاطر إيجابياً على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

5. يعزز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

6. تساهم إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

7. يؤدي تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

8. تساهم إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

أدوات البحث:

م	أداة البحث	الهدف من استخدامها	عدد الفقرات	طريقة القياس
1	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس مستوى إدارة المخاطر داخل المشروع	5	ليكرت الخماسي
2	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس فعالية الاستجابة للمخاطر	5	ليكرت الخماسي
3	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس مستوى مراقبة المخاطر	5	ليكرت الخماسي
4	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس أثر إدارة المخاطر والاستجابة لها ومراقبتها على نجاح واستدامة المشروع	5	ليكرت الخماسي

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- بورويق، حمد حسن، المقوز، محمد عبد السلام الهادي، (2024)، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر وإدارة الكوارث، مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، 3(1)، 138-146.
- المعيوف، حنان محمد، عبد العزيز، محمد رضوان، (2017)، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مجلة الرسالة، 1(1)، 46-59.
- خليل، بوداود، عبيدة، سليمة، (2023)، استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر 0
- خير، يسري محمد علي، (2022)، أثر التحصين الإداري على السلوك غير المتمثل للتكلفة في إطار نظرية الوكالة: دراسة تطبيقية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، 46(4)، 336-396.
- بوراس، رمضان، (2021)، دور مبدأ الحيطة والحذر أثناء الأزمات الصحية، مجلة دفاتر السياسية والقانون، 13(03)، 148-159.
- منبه، امانى، كواحله، أسماء، (2022)، إدارة المخاطر في شركات التأمين، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قلمة، الجزائر.
- الباطرفي، خلود عبد القادر، (2023)، متحف العلا بين القيم الجمالية ومعايير الاستدامة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 88(8)، 127-144.
- المغربي، محمد فاتح محمود بشير، (2020)، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، لأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة.
- نمر، ربيعة، (2024)، تسيير المحفظة المالية، موجهة لطلبة: السنة الثالثة ليسانس، تخصص: إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غليزان، الجزائر

- منصة إدارة المخاطر، (2021)، إدارة المخاطر المؤسسية، تم المشاهدة بالتوقيت 1:57، وبالتاريخ 2025/12/7، يمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي <https://www.dg.gov.om>
- رقطي، بسمة، كركار، ايمان، (2022)، إدارة المخاطر في المؤسسة الصحية الجزائرية دراسة ميدانية في المؤسسة الاستشفائية العمومية الحكيم عقبي - قالمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع صحة، 1945 جامعة 08 ماي، الجزائر
- عكبور، نهال علي عبده، (2025)، إدارة المخاطر وأثرها في تسعير السلع ونمذجتها: دراسة حالة سلعة القمح، 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا المركز الرئيس عدن، اليمن، 11(6)، 43-63
- حميدة، هاني جاد احمد، (2023)، دور الرقمنة في تحقيق الاستدامة في قطاع الخدمات تحليل نظري، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، 6، 413-445
- بومصباح، صافية، (2023)، إدارة المخاطر المالية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة علوم التسيير تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، الجزائر.
- عثمان، راضي طلعت توفيق، (2022)، الاستدامة البيئية، المجلة العربية العلمية للفتيان، (37)، 20-24.
- علي، سلاف محمد احمد مرسي، (2025)، دور مهنة التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حوليات اداب عين شمس، أبحاث المؤتمر الدولي الرابع عشر، كلية اداب، جامعة عين شمس، 137-156.
- الجميلي، نغم عبد الستار حسين، (2025)، التنمية المستدامة وحقوق الانسان الدستورية، مجلة اشور للعلوم القانونية والسياسية، 2(2)، 255-288.
- شركة القدية، (2024)، شركة القدية للاستثمار تُصدر تقريرها الأول للممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة لمدينة القدية، وتؤكد التزامها بالتنمية المستدامة، تم المشاهدة بالتوقيت 12.00، بالتاريخ 2025/12/7، ومتاح على الرابط التالي <https://qiddiya.com>

- صندوق الاستثمارات العامة، (2025)، الفخامة والاستدامة تجتمعان في أبرز وجهات الرفاهية في المملكة العربية السعودية، تم المشاهدة بالتوقيت 2:00، بالتاريخ 2025/12/7، ومتاح على الرابط التالي <https://www.pif.gov.sa>

المجلات

- العنزي، عزيزه خلف، (2024). "أثر تطبيق استراتيجية إدارة المخاطر على نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية"، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة ميد أوشن، (71).

المذكرات والأطروحات

- أحمد، عفراء، عوض، منية، مدني، ندى، (2022). "دراسة المخاطر في المشاريع الانشائية أثناء التنفيذ، كلية الهندسة"، جامعة الشيخ عبد الله البدري.
- النجار، غسان محمد (2017)، "أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المواقع الالكترونية

- وكالة الانباء السعودية (2025). سياحة وترفيه / "القدية" تقود الطموح نحو مستقبل الترفيه والرياضة في المملكة، تم الاطلاع بتاريخ 2025/10/27، متاح على الرابط: <https://www.spa.gov.sa>.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Stone,N. (2025, July 10). Tharawat Holding Co.: Navigating Risks and Rewards in Saudi Arabia's Megaproject Boom. Accessed October 27, 2025. Available at:<https://www.ainvest.com>
- Qiddiya City. (2024), Qiddiya City 2024 Esg Report, <https://qiddiya.com>
- Qiddiya. (2024), Qiddiya Investment Company Releases Inaugural Environmental, Social, and Governance Report for Qiddiya City, <https://qiddiya.com>
- Saudi Press. (2025). Qiddiya City: Net Zero Carbon Emissions by 2060 - ESG Strategy, Affordability Program, and Worker Welfare, Saudi Arabia and the world, <https://saudipress.com>

- Alanazi, A. F. (2025). Enhancing Safety and Crisis Management Through Adaptive Leadership in Complex Construction Engineering Projects. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2313-576X/11/3/85>
- Damayanti, E. S. (2023). Risk Management: In an Overview of Literature Review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/370590007_Risk_Management_In_an_Overview_of_Literature_Review
- Obondi, K. C. (2022). Journal of Project Management The utilization of project risk monitoring and control practices and their relationship with project success in construction projects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/355032280_Journal_of_Project_Management_The_utilization_of_project_risk_monitoring_and_control_practices_and_their_relationship_with_project_success_in_construction_projects
- Zhang, B. (2022). Risk Response Strategies Selection over the Life Cycle of Project Portfolio. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2075-5309/12/12/2191>